



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس

**السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس الإرشادي

إعداد

محمد بن عبيد الهاجري

الرقم الجامعي

٢٠١١٤٩٣٢

الدكتور / توفيق عبد المنعم
الاستاذ المشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين

مملكة البحرين

ديسمبر / ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نموذج رقم (2)
صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم



جامعة البحرين

قسم علم النفس

برنامج ماجستير في علم النفس الارشادي

ناقش الطالب / محمد عبيد الهاجري (20114932) الاطروحة التي استكمل بها متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في برنامج علم النفس الارشادي

وعنوان الاطروحة : السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

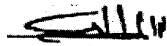
وذلك يوم الاربعاء 12 ديسمبر 2018 م الموافق 5 ربيع الآخر 1440 هـ

وتوصي اللجنة بمنحه درجة الماجستير في علم النفس الارشادي بتقدير: A-

(لجنة المناقشة)

التوقيع

الاسم





مشرفاً

د. توفيق عبد المنعم توفيق

ممتحناً داخلياً

د. شيخة احمد الجنيد

ممتحناً خارجياً

د. السيد سعد الخميسي

الختم





استمارة إيداع البحث

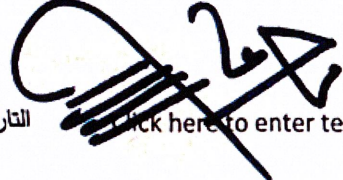
اسم الباحث:	محمد عبيد محمد الهاجري
عنوان البحث:	السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
سنة النشر:	2018
الكلية:	كلية الآداب
القسم:	قسم علم النفس
البريد الإلكتروني:	Mamh1397@hotmail.com
رقم الاتصال:	00966505854717

إقرار الباحث بالموافقة على الشروط التالية:

يحق لجامعة البحرين إتاحة وتوفير الرسالة أو الأطروحة المذكورة أعلاه في مكتبة الجامعة أو من خلال موقع الإسهامات البحثية للجامعة أو على نطاق أوسع في الخارج؛ كما ويمكن إعادة طباعة الرسالة إذا اقتضت الحاجة لذلك أو رقميتها مع إتاحتها على شبكة الأنترنت وذلك حسب تقدير إدارة الجامعة.

تتطبق هذه الشروط على جميع النسخ بما في ذلك النسخ الإلكترونية

تعتبر هذه الرسالة أو الأطروحة من المواد المحمية والتي تخضع إلى حقوق النشر والتأليف، ولا يجوز نشر أي اقتباس من الرسالة بدون توثيق المصدر.

توقيع الباحث: 20 December 2018 التاريخ: 

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بدرجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة البالغ عددها (301) معلماً منهم (١٦٩) معلم و (١٣٢) معلمة يعملون بمدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، كما تم استخدام مقياس السلوك القيادي من اعداد (فيفر) وترجمة دره (١٩٩٣) واستبانة تنمية المسؤولية الاجتماعية من اعداد الغامدي (٢٠١٦)، ومن خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي والأساليب الإحصائية، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة ارتباطية بين السلوك القيادي لقادة المدارس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي، في المجموع الكلي لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وبالنظر لمتوسطات استجابات افراد عينة الدراسة كانت الفروق لصالح المعلمات، وأخيراً أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي، في المجموع الكلي لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وتظهر نتائج المقارنات البعدية أن الفروق لصالح سنوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات.

الكلمات المفتاحية: وزارة التعليم، طلاب المرحلة الثانوية، السلوك القيادي، المسؤولية الاجتماعية.

إهداء

إلى أحق الناس بحسن صحابتي ...

إلى كل من كان ولاءه لدينه ثم مليكه ووطنه..

إلى كل من علمني حرفاً" ابتغاء مرضاة الله...إلى كل طالب علم...

إلى هؤلاء جميعاً" أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع وأدعو الله العليّ القدير أن يحظى

بالقبول وأن ينفع به من قراه وأن يجعله في ميزان حسناتي إنه سميع مجيب.

الباحث

" شكر وتقدير "

الحمد والشكر لله قبل كل شيء، فهو المنعم على والمتفضل ان حقق لي ما أصبو اليه في استكمال درجة الماجستير،،

واتقدم بوافر الشكر والتقدير لكلية الآداب بجامعة البحرين وعميدها ومنسوبيها التي اتاحت لي فرصة الالتحاق بالبرنامج، والشكر والامتنان موصول الى علم النفس الارشادي ممثلاً في رئيس القسم الدكتور/ محمد المقداد، ولأعضاء هيئة التدريس الفضلاء بقسم علم النفس الارشادي.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لسعادة الدكتور / توفيق عبد المنعم، على ما قدمه من نصح وتوجيهات للسير قدماً بالدراسة نحو الافضل خلال اشرافه على هذه الدراسة سائلاً المولى القدير ان يجزّاه عني خير الجزاء.

واتقدم بعظيم الشكر إلى السادة اعضاء لجنة المناقشة على ما سيقدمانه من تعليقات واضافات تنير زوايا في هذه الدراسة وتثريها.

كما أتقدم بالشكر للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، ومكتب التعليم بمحافظة القطيف على التسهيلات التي وجدتھا لتعاونهم معي في انجاز هذه الدراسة.

وختاماً فإنني أتقدم بجزيل الشكر لكل صديق قدم نصيحةً أو تشجيعاً أو دعوةً في ظهر الغيب وكان له الأثر في إكمال هذه الدراسة.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،،،

وصلاةً وسلاماً دائمين على خير البرية اجمعين،،

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	- ملخص الرسالة باللغة العربية
ب	- الإهداء
ج	- شكر وتقدير
د	- قائمة المحتويات
هـ - و	- قائمة الجداول
ز	- قائمة الملاحق
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	
١	- مقدمة
٥	- مشكلة الدراسة
٦	- أسئلة الدراسة
٦	- أهداف الدراسة
٧	- أهمية الدراسة
8	- مصطلحات الدراسة
٩	- حدود الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
المحور الأول السلوك القيادي.	
١١	- السلوك القيادي لقادة المدارس
١٢	- أهمية القيادة
١٢	- مفهوم القيادة التربوية
١٦	- مفهوم السلوك القيادي
١٩	- أبعاد السلوك القيادي
٢٠	- تطور القيادة المدرسية
٢١	- مجالات القيادة المدرسية
٢٣	- نظريات السلوك القيادي
٢٨	- مهام القائد الإداري
٣٠	المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية
٣١	- مفهوم المسؤولية الاجتماعية
٣٤	- أهمية المسؤولية الاجتماعية
٣٥	- مستويات المسؤولية الاجتماعية وأنواعها
٣٨	- صفات الشخص المسؤول اجتماعياً

٣٩	- أركان المسؤولية الاجتماعية
٤١	- دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية
٤٥	- دور قائد المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية
٥٢	الدراسات السابقة
٥٣	التعليق على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث منهج وإجراءات الدراسة
٥٦	- منهج وإجراءات الدراسة
٥٦	- مجتمع وعينة الدراسة
٥٧	- أدوات الدراسة
٦٤	- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع نتائج الدراسات ومناقشتها
٦٧	- نتائج السؤال الأول
٦٩	- نتائج السؤال الثاني
٧١	- نتائج السؤال الثالث
٧٥	- ملخص نتائج الدراسة
٧٦	- التوصيات والمقترحات
	قائمة المراجع
٧٨	- المراجع العربية
٨٥	- المراجع الأجنبية
٨٧	- ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
١	توصيف عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخدمة	٥٧
٢	صدق البناء لعبارات مقياس السلوك القيادي حسب أبعاد المقياس	٥٩
٣	يوضح صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس السلوك القيادي	٦٠
٤	قيم الثبات لمقياس السلوك القيادي	٦٠
٥	توزيع عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة المسؤولية الاجتماعية	٦١
٦	معاملات ارتباط فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية	٦٢
٧	معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لأداة تنمية المسؤولية	٦٣
٨	معاملات ثبات استبانة المسؤولية الاجتماعية	٦٤
٩	معاملات الارتباط بيرسون بين السلوك القيادي ومجالات المسؤولية الاجتماعية	٦٧
١٠	نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابة العينة وفقا لمتغير الجنس	٧٠
١١	نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	٧١
١٢	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة	٧٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	خطاب الجامعة تسهيل مهمة باحث	٨٩
٢	خطاب إدارة التعليم لتطبيق الدراسة	٩٠
٣	خطاب مكتب التعليم للمدارس	٩١
٤	رسالة التغطية والبيانات الأولية الأساسية	٩٢
٥	مقياس السلوك القيادي	٩٣
٦	مقياس المسؤولية الاجتماعية	٩٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة وأهدافها
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة ومحدداتها

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وتعتبر من النظم الاجتماعية الفريدة في المجتمع، كونها مؤسسات أكاديمية تعليمية وتربوية في آن واحد، وتتسم بخصائص مميزة، تجعلها ذات طابع خاص في أهدافها وأنشطتها وفي مخرجاتها، مما يجعل علاقاتها بالبيئة ذات طبيعة حركية ومعقدة مما يرقى بها لمستوى الريادية بين المؤسسات الأخرى. وذلك لان التربية تشكل المدخل للتنمية الشاملة، كما أنها الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات إذا تعرضت للمصاعب والمحن، وإذا كانت المؤسسات التربوية من الأدوات الحيوية في المجتمع، فإن الإدارة التربوية تعتبر المفتاح، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره، ليوافك حاجات المجتمع وتطلعاته (سليم، ٢٠٠٩).

ويحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، كما أن تعلم المسؤولية الاجتماعية يحتاج وقتاً طويلاً، الأمر الذي يستدعي من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، والأندية، والمعاهد والجامعات، توفير الفرص، والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع (صمادي وعثمان، ٢٠٠٩).

كما تعد المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو، لأن نهضة هذا المجتمع تتوقف على أفرادها، فالجهل بالمسؤولية، والنقص فيها، وضعف نموها، يمثل خطراً شديداً على المجتمع، ويعتبر نوعاً من الاضطراب النفسي، والاجتماعي.

ويوضح مارتينز (Martínez, 2011) ان اعتماد نموذج المسؤولية الاجتماعية هو أفضل وسيلة لتعزيز التعلم الشامل والمواطنة المسؤولة بين المهنيين في المستقبل والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والتعايش المتناغم والقيم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وزيادة الوعي والتغيرات لحل المشاكل التي تواجههم.

وتتمو المسؤولية تدريجياً عن طريق التربية، والتطبيع الاجتماعي داخل الفرد، فهي اكتساب وتعلم، ونتاج تفاعل الفرد مع الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها في مراحل نموه المختلفة، فمنها ما يساعد على النمو السليم للمسؤولية الاجتماعية، ومنها ما يعوق نموها أو تعطلها (المنابري، ٢٠١٠).

وتعتبر المدرسة أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه، وتنشئتهم، وإكسابهم القيم والمعارف، والاتجاهات، إلى جانب تزويدهم بالمعارف، والمهارات والخبرات، من خلال الأنشطة الاجتماعية، والتربوية، والنفسية، البناء المختلفة (فتح الباب، ٢٠٠٣).

والقيادة هي فن إقامة علاقات متوازنة بين الزملاء والمرؤوسين والزملاء والمتعاملين مع المنظمة، وهي فن التنسيق بين الأفراد والجماعات وشحنهم لبلوغ الأهداف المنشودة وذلك وفق تصور ورؤيا شاملة تقوم على البحث واستخدام الأسلوب العلمي، فالقيادة ترى الصورة الكاملة للعمل وتقوم بتوضيحها للمرؤوسين مما يساهم في إيجاد هدف عام يعمل الجميع من أجل تحقيقه (عطوي، ٢٠٠٩).

وأظهرت دراسة رجب (٢٠٠٦) فاعلية القيادة المدرسية في تنمية القيم والعلاقات الإنسانية من خلال التعامل مع المرؤوسين، من خلال دراسته التي اجراها على عينة من جميع مدارس البحرين الابتدائية الحكومية.

وحيث ان هناك اهتمام عالمي بالمسؤولية الاجتماعية، إذ يؤكد المنظرون على أن تعلم المسؤولية الاجتماعية في المدارس الثانوية والجامعات أمر ضروري وحاجة ملحة، لأن دراسة المسؤولية الاجتماعية تساعد في فهمنا للشخصية، كما ترجع إلى سرعة التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمعات العربية، وإبراز دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية عند الأفراد، لأن لها دور فعال في حياة الفرد (المنابري، ٢٠١٠).

فقد أظهرت نتائج دراسة أبو ساكور (٢٠١٤) أن للقيادات المدرسية دوراً مرتفعاً في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً: المسؤولية الدينية، والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الذاتية والشخصية، والمسؤولية الوطنية.

كما تؤكد دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) عن دور كبير لقادة المدارس الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بشكل عام التي أجرتها بمحافظة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

واستطاع فان وكارل (Caroli&Vanevenhoven,2012) تحديد الفرد الذي لديه شعور بالمسؤولية الاجتماعية، بأنه ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديراً بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين.

وانطلاقاً من المسؤولية التي يتحملها قائد المدرسة تأتي الدراسة الحالية لمعرفة دور القيادة المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بالمدارس الثانوية المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المدارس، إذ أن قائد المدرسة يمارس دوراً هاماً في مدرسته من حيث التنظيم، والتخطيط، والتنسيق، والتفويض، وهو المحفز والموجه للجهات واللجان والأنشطة التي تضمها المدرسة وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمثل السلوك القيادي لقائد المدرسة دور ريادي في عملية التعليم والتعلم، فهو القائد، وهو المشرف المقيم، والمحفز الدائم للعملية التعليمية، فمنه تنطلق المسؤولية، وبه تتحرك دفة المدرسة وتسير إلى أهدافها على خطى ثابتة، وقيم راسخة، ويقاس مدى نجاح المؤسسات التربوية وكفاءتها من خلال اهتمام القيادة الإدارية بالعاملين فيها، وتوفير المناخ المناسب لهم للقيام بالمهام الموكلة إليهم بكفاءة. فكلما كانت القيادة ذات كفاية انعكس ذلك، بشكل إيجابي على المنظمة وأهدافها. فالقادة المبدعون يحولون نقاط الضعف إلى قوة، والمخاطر إلى فرص، ويستغلون نقاط القوة في المنظمة والفرص المتاحة لها (الغامدي، ٢٠١٦).

كما إن تنمية المسؤولية الاجتماعية، هي تنمية للجانب الخلقى، الاجتماعى في الشخصية، وهي جزء من التربية العامة للشخصية، ويرجع ذلك إلى أن تنمية المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية، لأن المجتمع بمؤسساته وأجهزته المختلفة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيا (مشرف، ٢٠٠٩).

وبالنظر لأهمية المسؤولية الاجتماعية، فقد تناول عدد من الباحثين المسؤولية الاجتماعية من جوانب نفسية، واجتماعية، إلا ان دور السلوك القيادي لقائد المدرسة وما يمثل من أهمية في قيادة العملية التعليمية لم يحظى باهتمام كبير من الباحثين في تنمية المسؤولية الاجتماعية من منظور اداري وقيادي. وتظهر نتائج دراسة ال سعود (٢٠٠٤) إلى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الطالبات، كما أن دور المدرسة أقل من المطلوب في مجال تنمية المسؤولية لدى الطالبات.

ويعتبر ضعف المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، مشكلة مزعجة لكل من المدرسة، والبيت والمجتمع، ويتمثل هذا الضعف في السلوك الاجتماعي على عدة أشكال منها العصيان والمخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم، إضافة للسلوك العدواني، والقسوة تجاه الاصدقاء، والتصرفات الفوضوية، والشغب داخل الصف، والكذب، والهرب، والغش، وتخريب الممتلكات العامة، والتلفظ بعبارات لا أخلاقية، والمظهرية والاستعراض. لذا فان التربية داخل المدرسة لا بد ان تتحمل دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية، لدى الطلاب ليتحقق في شخصية الطالب الطمأنينة، والأمان، ولما كان قائد المدرسة هو المسؤول عن سير النظام الداخلي للمدرسة وهو المخطط والمبرمج للأعمال المدرسية، وعن طريقه ايضا تزداد الصلة بالمجتمع المحلي فإنه يلعب دور المنشط والمفعّل على توفير الاحتياجات اللازمة للطلاب (شحادة، ٢٠٠٨).

ونظرا لأهمية الدور القيادي لقادة المدارس في نجاح المؤسسات التعليمية وتحفيز العاملين لديهم لتحقيق مستوى من الأداء العالي وباعتبارهم اللبنة الأساسية في نجاح العمل التربوي وأن الافتقار لمهارات القيادة تعد مشكلة قد تمثل فاقدا في الكادر البشري لذا فقد تم اختيارهم واستهدافهم لإجراء الدراسة، ومن هذا المنطلق، فان مشكلة الدراسة تتلخص في تحديد دور السلوك القيادي بالمدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

في ضوء ما سبق تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لقادة المدارس وبين درجة المسؤولية الاجتماعية لدى

طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

حسب الخبرة تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس؟

اهداف الدراسة:

١-تهدف الدراسة للتعرف على دلالة العلاقة بين السلوك القيادي لقادة المدارس ودرجة المسؤولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

٢-التعرف على دلالة العلاقة بين السلوك القيادي لقادة المدارس ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب

المرحلة الثانوية باختلاف متغير الجنس.

٣- التعرف على دلالة العلاقة بين السلوك القيادي لقادة المدارس ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى

طلاب المرحلة الثانوية باختلاف متغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١-قادة المدارس من خلال أهمية الموضوع الذي تناقشه حيث لم يسبق الاهتمام بموضوع المسؤولية

الاجتماعية في القيادة المدرسية من خلال الدراسات النفسية- على حد علم الباحث- حيث لم يعثر على

دراسات سابقة تهتم بدور السلوك القيادي لقادة المدارس في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب

المدارس وذلك بعد الاطلاع على العديد من المصادر البحثية وقواعد البيانات.

٢- يأمل الباحث ان توضح الدراسة الأساليب التي يمارسها قادة المدارس في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب في المدارس من وجهة نظر المعلمين.

١- تقديم مقترحات وتوصيات في تحسين أساليب تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب في المدارس.

الأهمية التطبيقية:

١- قادة المدارس من خلال تقديم تصور لمسؤولي التعليم لإدراج تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب

ضمن مجموعات النشاط المدرسي.

٢- الطلاب من خلال اعداد برامج تدريبية لقادة المدارس والمعلمين عن المسؤولية الاجتماعية واهمية

تنميتها لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

السلوك القيادي: هو استجابة القائد تجاه أي موقف أثناء تحقيق هدف الجماعة، ويحتذي الأتباع به في سلوكياتهم (سليم، ٢٠٠٩، ١٥).

ويعرفها الباحث اجرائيا على انها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها قائد المدرسة من خلال إجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمتغير السلوك القيادي.

قائد المدرسة: هو فرد في المدرسة مسؤول عن إدارة مجموعة من المرؤوسين بغرض تحقيق أهداف المدرسة وذلك من خلال ما يقوم به من وظائف العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وصنع واتخاذ القرار وقيادة وتوجيه والرقابة مع الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المدرسة (الحر، ٢٠٠٥، ٣٧).

المسؤولية الاجتماعية:

يعرف شراب (٢٠١٣، ٢٠) المسؤولية الاجتماعية على أنها الدور الذي يلعبه الفرد لنفسه ولأسرته ولزملائه ولجيرانه في الحي، ولوطنه للمشاركة في جميع نواحي القضايا الاجتماعية وفق ظرفه وظرف مجتمعه، وذلك من خلال ما يقدم له من برامج وأنشطة هادفة ونافعة بالتعاون مع باقي أفراد مجتمعه للمشاركة في مواجهة وحل المشكلات.

ويعرفها الباحث اجرائياً على أنها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها قائد المدرسة من خلال إجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمتغير المسؤولية الاجتماعية.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على (٣٠١) معلماً ومعلمة يمثلون عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.
- ٤- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على علاقة السلوك القيادي بتمتية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري وتناول:

- المحور الأول: السلوك القيادي
- المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية مفهومها وأهميتها

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تم في هذا الفصل عرض الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة، كما تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ثم التعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري

يستعرض هذا الجانب - من الفصل - تأصيلاً نظرياً لمتغيراتها، ومن ثمّ تم تقسيم الأدب النظري إلى محورين المحور الأول: السلوك القيادي لقادة المدارس، اما المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية، وفيما يلي تفصيل لذلك:

المحور الأول: السلوك القيادي لقادة الدارس:

يمثل القائد عنصراً أساسياً وهاماً في كل مراحل العملية الادارية بكل ما تتضمنه من أبعاد، إلا أن المشكلة التي تواجه المنظمات في وقتنا الحالي عدم توافر القائد الإداري الفعال الذي أصبح عملة نادرة يصعب العثور عليها بسهولة.

وتعد القيادة أحد المقومات المهمة في التأثير على سلوك الآخرين وتوجيه طاقاتهم لاستخدامها بصورتها المثلى في تحقيق أهداف المجموعة، وقد توجه علماء النفس والاجتماع منذ فترة طويلة إلى دراسة المجموعات الإنسانية ودورها في تكوين شخصية القائد الناجح وتحديد سلوكه وذلك لمعالجة المشاكل التي تواجه المجموعات في المجتمعات المختلفة وفقاً للمواقف والظروف المختلفة (جاسم والوتار، ٢٠٠٥).

أهمية القيادة:

لابد للمجتمعات البشرية من قيادة ترتب حياتها وتقيم العدل بينها حتى لقد أمر النبي صلى الله عليه

وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية حين قال عليه الصلاة والسلام ((إِذَا حَرَجَ

ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ)) رواه أبو داود.

وقال الخطابي: إنما أمر بذلك ليكون أمرهم جميعاً ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع بينهم الاختلاف.

وتظهر أهمية القيادة من خلال النقاط التالية: -

١. تستطيع القيادة الإدارية تحويل الأهداف المطلوبة إلى نتائج.
٢. توجه القيادة الإدارية العناصر الإنتاجية بفعالية نحو تحقيق الأهداف.
٣. بدون القيادة يفقد التخطيط والتنظيم والرقابة تأثيرها في تحقيق أهداف المنظمة.
٤. بدون القيادة يصعب على المنظمة التعامل مع متغيرات البيئة الخارجية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق المنظمة لأهدافها المرسومة.
٥. إن تصرفات القائد الإداري وسلوكه هي التي تحفز الأفراد وتدفعهم إلى تحقيق أهداف المشروع (الاسطل، ٢٠٠٩).

ويمكن القول إن تأثير العامل القيادي يسير في اتجاهين متعاكسين فالقائد يؤثر على أتباعه

ويتأثر بهم وذلك يؤدي إلى تعديل سلوك القائد والمرؤوسين وتصرفاتهم ومن المعروف أن العمل

القيادي إذا تم تكراره عدة مرات فإنه يترك أثراً (انطباعاً) كبيراً في سلوك المرؤوسين وعاداتهم (القدوة)

حيث أن عمل القائد (ضمناً أو علانية) يعمل على تفسير الخطط والسياسات التي تتبعها إدارة

المؤسسة الرسمية وبذلك يصبح مثالا يقتدي به المرؤوسين في سلوكهم وتصرفاتهم.

ويشير (العجمي، ٢٠٠٨) إلى أهمية القيادة في عدة نقاط هي:

١. أنها حلقة الوصل بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.
٢. أنها البوتقة التي تتصهر بداخلها طاقة المفاهيم والسياسات والاستراتيجيات.
٣. قيادة المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.
٤. تعميم القوى الإيجابية في المؤسسة وتقليل الجوانب السلبية بقدر الإمكان.
٥. السيطرة على مشكلات العمل ورسم الخطط اللازمة لعملها.
٦. تنمية وتدريب ورعاية الأفراد، إذ أنهم رأس المال والأهم الأمور الأعلى.
٧. مواكبة التغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة.

ويذكر الفوزان (٢٠٠٥، ٣٥) أن القائد التربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين، ويشجع فيهم المشاركة الكفوة، وتحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ويجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق. ويعمل قائد المدرسة جنباً إلى جنب مع هيئة التدريس لتحسين البرامج التعليمية للمدرسة باستمرار ويتم تحقيق ذلك بالمحافظة على أفضل الممارسات المنهجية ومشاطرتها مع المعلمين كما يسعى قائد المدرسة أيضاً إلى التأكد من أن معلميه قد تلقوا تدريباً في تلك الممارسات.

مفهوم القيادة التربوية:

إن اختلاف الرؤى للقيادة ساهم في رسم أوجه متعددة لمفهوم واحد ولم يكن ذلك وليد الصدفة، ولكن لأهمية القيادة وما تشغله من مواقع تجعلها متصدّرة لكافة الأنشطة، ولقدّم هذا المصطلح وتطور وتعدد وتقلص وتوسع مهامه، أضافه إلى أنه لم تعد الرؤية كما كانت لكثير من الأمور، فمفاهيم الحرية، الديمقراطية، الاشتراكية... الخ جعلت من اختلاف المفاهيم أمراً طبيعياً (الحسيني، ٢٠٠٩).

ويعرف دياب (٢٠٠١، ٩٩) القيادة بأنها "جميع الجهود والأنشطة والعمليات -من تخطيط، وتنظيم، ومتابعة، وتوجيه، ورقابة- والتي يقوم بها القائد التربوي مع العاملين معه، بغرض بناء وإعداد الطالب من جميع النواحي -عقلياً، وأخلاقياً، واجتماعياً، ووجدانياً، وجسماً... وغيرها- لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويساهم في تقدم مجتمعه".

والقيادة التربوية كما يعرفها العمارة (٢٠٠٢، ٩) بأنها "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المؤسسة التعليمية من إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المؤسسة، وخارجها، وفقاً لسياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة، مع توفير المناخ المناسب لتوفير نجاحها".

وتعرف الحريري (٢٠٠٧، ١١) القيادة بأنها القدرة على توجيه سلوك الأفراد في موقف معين، فالقيادة إذاً تقوم في جوهرها على التفاعل الذي يتم بين القائد وأفراد الجماعة، لذا فإن الاختلاف في وسائل التفاعل بين قائد المدرسة والعاملين بغرض الإشراف عليهم يعكس تبايناً في أساليب القيادة وأنماطها. والقيادة التربوية بمفهومها الحديث تعني كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد أنه عضو في جماعة يرى مصالحها ويهتم بأمورها ويقدر أفرادها ويسعى لتحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون في رسمها الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات البشرية والإمكانات المادية المتاحة، فالقيادة التربوية لا تعتمد على السلطة وما منحها من مسؤوليات وإنما تعتمد على قدرتها في جعل سلطة الجماعة ومصلحتها التي لا تتعارض مع الصالح العام هي المحرك الأساسي للجماعة والضابط لسلوكها (العجمي، ٢٠٠٨).

كما يعرفها النمري (٢٠٠٩، ١٤) بأنها دور اجتماعي رئيسي يقوم به فرد (القائد) أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة (المروّوسين) ويتسم هذا الدور بأن من يقوم به يكون له القوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة، كما أن القيادة شكل من أشكال التفاعل الاجتماع بين القائد والمروّوسين حيث تبرز سمة (القيادة-التبعية).

ومهما تعددت التعريفات حول معنى القيادة فإن القيادة التربوية هي عبارة عن العنصر الإنساني الذي يستطيع أن يربط أفراد الجماعة بعضهم مع بعض ويحفّزهم على تحقيق الأهداف المرجوة من خلال وجود القائد الفعال والمؤثر في أي منظمة تعليمية.

ويرى (يونس، ٢٠١٠) أن القائد الفعال هو الذي يجعل الآخرين يتصرفون على النحو المطلوب منهم من خلال استخدام عدد من الوسائل التي يستعين بها القائد في التأثير على الآخرين والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- ١- قوة الإثابة: ويتحدد مقدارها من خلال كمية الحوافز الإيجابية التي تستطيع القائد أن يمنحها للمروّوسين، ويتطلب الاستخدام لقوة الإثابة أن يحدد القائد أي الإثبات أكثر قيمة بالنسبة لكل مروّوس فهل هي: المال، أم الاهتمام، أم التقدير.
- ٢- قوة القسر: وتكمن هذه القوة في قدرة القائد على إنزال العقاب بالمروّوس إذا لم يستجب لما يصدره من أوامر وتعليمات أو حين ينخفض مستوى أدائه.
- ٣- قوة الشرعية: وتتجسد في القيم والتي تركز على أن القائد له حق شرعي في أن يؤثر عليه، ومن ثم يجب أن يتقبل هذا التأثير.
- ٤- قوة التوحد: ينبع الإحساس بالتوحد مع القائد من التابع، ويقوم على أساس الإعجاب بالقائد والرغبة في التشبه به ويضفي مثل هذا الإحساس مزيداً من القوة للقائد يسمح بتعظيم تأثيره على التابع.

٥- قوة الخبرة: وتعتمد على حياة القائد لقدر مرتفع من الخبرة الفنية، وكم أكبر وأكثر تنوعا ودقة من المعلومات حول المهام الموكلة للجماعة مقارنة بمرؤوسيه مما يجعلهم يشعرون دوما أنهم بحاجة إليه للاستفادة من رصيد خبراته في تذليل العقبات فضلا عن ترشيد أدائهم وتطويره.

ويميل العديد من المنظرين في مجال الإدارة إلى النظر للقيادة من خلال طبيعة المواقف والأنشطة والأدوار التي يقوم بها القائد ، والتي لن تخرج عن كونها ضبط وتوجيه وأثارة سلوك واتجاهات الآخرين فحسب في حين أن القيادة تعني بمضمونها العلمي الدقيق القدرة الحقيقية على ممارسة نوع ما من الضغط الاجتماعي وفن التأثير على سلوك الجماعة والواقع أن علم النفس الاجتماعي قد اهتم منذ بداياته بالقيادة كظاهرة كما انه اعتبرها سمة من سمات الشخصية التي تتوفر في بعض الناس دون غيرهم تنمو نتيجة لمرور القائد بخبرات ومواقف معينة وتساعد على قيادة الجماعة بشكل سليم (جاسم والوتار، ٢٠٠٥).

والقيادة التربوية كذلك: هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية وهي جزء من الإدارة التربوية ويقوم على رأسها مدير ومسؤولياته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة ولا يمكن فهم الإدارة المدرسية إلا في ظل الإدارة التربوية لأن شخصية المدرسة تستمد من النظام التعليمي كله، ولأن الإدارة المدرسية ليست كيانا مستقلا بذاته بقدر ما هي جزء من الكيان الأكبر (البديري، ٢٠٠٥، ١٥).

ومع تعدد التعريفات للقيادة التربوية واختلافها، فإن مضمونها متقارب إلى حد كبير، والاختلاف بينها إنما هو اختلاف لفظي، ويتضح من خلال هذه التعاريف انها تشترك في بعض الصفات منها

١- تتكون من مجموعة من الأنشطة والعمليات المتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض.

٢- أنها عمل تعاوني، ومجموعة من الأنشطة والعمليات يرتبط نجاحه بمدى التعاون بين القائد وفريق العمل.

٣- أنها وسيلة وليست غاية، فهي وسيلة لتحقيق سياسة الدولة وأهداف المجتمع.

٤- أنها تحتاج إلى مناخ تنظيمي ملائم يكفل تنفيذ الأنشطة والعمليات الإدارية، وتعاون أفراد فريق العمل لتحقيق الأهداف.

مفهوم السلوك القيادي:

تعددت محاولات العلماء في مجال الإدارة نحو تحديد مفهوم السلوك القيادي، واتفقوا على أن مفهوم السلوك القيادي أعم وأشمل من السلوك الإداري لزيادة قدرته على التأثير في سلوك الجماعة ونشاطها لتحقيق أهداف المؤسسة (العمرات، ٢٠١٠).

وانطلاقاً من أن السلوك الإداري لا ينضج إلا من خلال السلوك القيادي كما أن السلوك القيادي لا يتحدد معالمه إلا من خلال السلوك الإداري يمكن عرض بعض محاولات وضع مفهوم للسلوك القيادي على أنه: السلوك الذي يمارسه القائد في والذي يسعى من خلاله إلى التأثير في نشاطات الأفراد أو الجماعات لتحقيق أهداف معينة (Hersey & Blanchard، ٢٠٠٥).

ويعرف الشريدة (٢٠٠١، ٧٠) السلوك القيادي بأنه سلوك المدير الذي يسعى من خلاله إلى تحقيق أهداف المؤسسة عن طريق وضع الخطط للإنجاز وتحديد العلاقة بينه وبين الآخرين وتحديد طرق الاتصال والاهتمام بالتنظيرات التربوية وتشجيعه الأفكار المبدعة

بينما يعرف (جولمان، ٢٠٠٤) السلوك القيادي: هو جملة الانفعالات التي تظهر في هيئة سلوك تهدف إلى التأثير في الآخرين أي قدرة الشخص على اخذ المبادرة في الموقف الاجتماعي والتخطيط وتنظيم الانفعالات.

ووفقاً لحريري (٢٠٠٧) فمن خلال تعريفات السلوك القيادي نستنتج أن للسلوك القيادي مكونات

أساسية تتمثل في المبادرة: أي تملك القائد لزام الموقف

العضوية: أي اختلاطه بأعضاء الجماعة.

التمثيل: أي دفاعه عن جماعته وتمثيلها.

التكامل: أي العمل على تخفيف حدة الصراع بين أعضائها.

التنظيم: أي تحديد سلوك الأفراد أو الجماعة في اتخاذ القرارات.

الاتصال: أي تبادل المعلومات بينه وبين أعضاء الجماعة.

التقدير: أي تأييد أو مخالفة أعضاء الجماعة.

أنماط السلوك القيادي:

إذا كان السلوك القيادي هو أسلوب التعامل والتصرفات والأنشطة والتأثير الذي يمارسه الرؤساء مع

مرؤوسيه فيمكن تصنيف هذا السلوك الى نمطين كما يشير الى ذلك حريم (٢٠٠٤) وهما:

١- نمط السلوك البنائي أو التنظيمي (الاهتمام بالعمل) ويقصد به سلوك الرئيس المتجه الى تقليص

العلاقات الشخصية مع العاملين معه، في الوقت الذي يزداد اتجاهه نحو بناء النماذج التنظيمية

والدقيقة وقنوات الاتصال الرسمية وإجراءات العمل المقننة.

٢- نمط السلوك الاعتباري أو الإنساني (الاهتمام بالعاملين) ويقصد به سلوك الرئيس المتجه الى

تحقيق الصداقة والثقة المتبادلة ودفء العلاقات الشخصية مع العاملين معه وتقليص الاهتمام بالعمل.

بينما يقسم عليّات (٢٠٠٦) أنماط السلوك القيادي إلى أربعة أقسام هي:

- نمط عالٍ في العمل وعالٍ في العلاقات الإنسانية.
- نمط منخفض في العمل وعالٍ في العلاقات الإنسانية.
- نمط عالٍ في العمل ومنخفض في العلاقات الإنسانية.
- نمط منخفض في العمل ونمط منخفض في العمل.

ويشير (٢٠٠٩) إلى العناصر المشتركة للسلوكيات المتشابهة لدى القادة، إلى تحديد نوعين من

القادة:

١- القائد الوجداني الاجتماعي: والذي يحرص على تقديم المساعدة النفسية للعامل وحل مشكلاته والتغلب

على الخلافات التي تحصل بين العاملين.

ب- القائد الذي يصدر ضغوطاً: يصدر القائد هنا المزيد من الاقتراحات والتعليمات ويمارس ضغوطاً

على مرؤوسيه ليدفعهم إلى تحقيق الهدف.

والقائد الناجح هو الذي يجمع بين هذين النمطين معاً ولا يركز في سلوكه القيادي على نمط واحد

من هذين النمطين.

ويرى الباحث أن نجاح العمل الجماعي، في كل مجالات الحياة يرتبط بوجود قيادة حكيمة تشرف على

تخطيط العمل وتنسيق جهود العاملين وتوجيهه نحو الأهداف المرسومة، وتزداد صعوبة المسؤولية

الملقاة على كاهل القائد وخطورتها كلما كان العاملون معه على قدر عالٍ من الثقافة والمعرفة

ويستدعي هذا أن يفوقهم هو في أعداد واستعداده وأن يتصف بصفات شخصية عالية حتى يكتسب

ثقتهم ويمكنه أن يتعامل معهم.

ابعاد السلوك القيادي:

تتحدد علاقة القائد بمرؤوسيه من خلال السلوك القيادي، ويشير يونس (٢٠١٠) إلى عدداً من الأبعاد التي يمكن من خلالها وصف السلوك القيادي، وهذه الأبعاد هي:

١- التقدير: ويعرف بأنه ذلك السلوك الذي يعمل من خلاله القائد على إقامة علاقات طيبة ودافئة مع العاملين، وذلك من خلال قدرته على إشباع حاجاتهم والتعرف على مشكلاتهم والمساهمة في حلها من خلال إيجاد فرص للتواصل والتفاعل بينه وبين تابعيه

٢- تنظيم بنية العمل: ويقصد به السلوك الذي ينتهجه القائد عند توزيع العمل وتوزيع الأدوار والمهام التي يقوم بها التابعين.

٣- الحث على الإنتاج: ويقصد به السلوك الذي يقوم به القائد لتحديد المهام الواجب إجراؤها وحث المرؤوسين على إنجاز العمل وزيادة دافعيتهم للإنجاز وبذل المزيد من الجهد لزيادة الإنتاج.

٤- الحساسية الاجتماعية: ويشير هذا البعد إلى مدى وعي القائد بأهمية العلاقات الاجتماعية وحساسيته للضغوط المحيطة بالتابعين وكيفية التخفيف منها.

وترى أبو عيده (٢٠١٠) أن هناك أربعة أبعاد للسلوك القيادي في بناءه النظري وهي:

١. المساندة: وتعني اهتمام القائد بحاجات العاملين وبصورة ودية.
٢. المشاركة: وتعني استشارة القائد لمرؤوسيه والأخذ بمقترحاتهم عند اتخاذ أي قرار.
٣. التوجه نحو الإنجاز: وتعني تشجيع العاملين على تحمل المسؤولية وبذل الجهود وإدخال التحسينات على طرق الأداء للعاملين.

٤. التوجيه: ويعني إرشاد العاملين وتوجيههم وفق خطة معينة.

ويتضح مما تقدم في مجال تحديد أبعاد السلوك القيادي أن هذه الأبعاد بالرغم من اختلاف دارسيتها والأساليب المتبعة في دراستها إلا أنها تتشابه فيما بينها وإن اختلفت في التسميات، ويمكن تلخيص العناصر الرئيسية التي تندرج تحتها هذه الأبعاد فيما يلي:

١-تنظيم العمل.

٢- السعي إلى تحقيق الأهداف.

٣- التركيز على العلاقات الإنسانية بين العاملين.

٤-العلاقة بين القائد ومروؤوسيه.

تطور القيادة المدرسية:

يعتبر ميدان القيادة المدرسية من ميادين الدراسات الحديثة، والتي شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود السابقة، وقد اعتمد في تطوره بصفة عامة على تطور مفهوم الإدارة في ميادين الصناعة وإدارة الأعمال. (العجمي، ٢٠٠٨).

ولم تعد الإدارة المدرسية تقتصر على تسيير شؤون المؤسسة بالأسلوب القديم، الذي يتجلى في المحافظة على النظام في المدرسة والتحقق من سيرها وفق نظام معين، ومراقبة حضور المدرسين والتلاميذ وغياهم، بل أصبح اهتمام الإدارة مركزاً على المتعلم والسعي إلى توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والوجداني والاجتماعي، ليصبح مواطناً صالحاً. حيث أصبح تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس في الإدارة المدرسية بعد أن كان يضيع فيما مضى وسط الاهتمام بالنواحي الإدارية، ولا يعني هذا التحول في اهتمامات الإدارة المدرسية التقليل من شأن الجانب

الإداري بل يعني أن الإدارة المدرسية أصبحت تؤمن بأولوية العملية التربوية الاجتماعية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية (مصطفى، ٢٠٠١).

وتعد القيادة المدرسية فرعاً من فروع الإدارة التعليمية، وهي مجال إداري تربوي من المجالات التربوية الجديدة التي برزت الحاجة لها في تطوير العملية التعليمية، فطبيعة القيادة المدرسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف العمل التربوي. وتعتبر الإدارة التعليمية فرعاً متخصصاً من فروع الإدارة العامة الأكثر شمولاً، وكان أول ظهور لعلم الإدارة كعلم له أصوله وأسس ومبادئه في القرن العشرين، كما ظهر أول مفهوم للإدارة بمعناه العلمي في العقد الأول من القرن العشرين، للتعبير عن العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها استغلال الموارد البشرية والإمكانات المادية للوصول إلى أهداف محددة (آل ناجي، ٢٠٠٥).

لقد أصبحت القيادة المدرسية عملية إنسانية، تهدف إلى تنظيم وتسهيل وتطوير العمل بالمدرسة، وتوفير الظروف والإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، وتطوير المناهج الدراسية، وتنمية المعلمين مهنيًا، والنهوض بالمكتبات المدرسية، ورعاية الموهوبين، وعلاج المتأخرين دراسيًا، وتقديم الخدمات الصحية للطلاب، وإعداد برامج التوجيه والإرشاد الطلابي، والإشراف على النواحي المالية للمدرسة، وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبيئتها من المجتمع المحلي، والاستفادة من هذه العلاقة في خدمة العملية التعليمية والتعلمية (مصطفى، ٢٠٠١).

مجالات القيادة المدرسية:

أشار سليم (٢٠٠٩) إلى مجالات عمل إجرائية للقيادة المدرسية ومن أهمها ما يلي:

١- علاقة المدرسة بالمجتمع: لعل من قبيل المسلمات تأكيد ارتباط المدرسة بالمجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق

رسالتها من خلال مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي تعيش فيه ومن هنا يصبح أول واجب رئيسي للإدارة التعليمية هو القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المدرسة والمجتمع ولا بد أن يضع هذا البرنامج في اعتباره خصائص المجتمع وعاداته.

٢. تطوير المناهج الدراسية: ويقصد به تطوير العملية التعليمية من حيث الأداء والمحتوي وهذا يعني أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أدائها والطريقة التي تعلم بها التلاميذ وكذلك تطوير محتوى ما تعلمه هؤلاء التلاميذ وهذا يفرض على المدرسة ضرورة ملاحظتها للتطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في الميدان من اتجاهات حديثة وطرائق وأساليب مبتكرة.

٣. التلاميذ: يتضمن ميدان النشاط الإجرائي للإدارة التعليمية فيما يتعلق بالتلاميذ تلك الخدمات التي تكمل التعليم المنظم داخل الفصل، وأهم هذه الخدمات هي الخدمات العلمية والاجتماعية والتوجيه والإرشاد والعلاج ومختلف الخدمات السيكولوجية وتوفير الكتب الدراسية ووسائل النقل وغيرها، وكل هذا يتطلب من جانب الإدارة تنظيماً وتنسيقاً وإشرافاً فعالاً.

بينما يذكر هيل (Hill & Rowan, 2005) خمس مجالات للقيادة المدرسية كما يلي:

- ١- إدارة الوقت داخل المدرسة.
- ٢- توزيع المهام للفصول الدراسية.
- ٣- توزيع المهام للمعلمين.
- ٢- تنسيق جهود فرق العمل بالمدرسة.
- ٣- تطوير العاملين بالمدرسة.

نظريات السلوك القيادي:

ظهرت عدة نظريات أبرزت الآراء المختلفة في أسباب فاعلية القيادة ونجاحها ومدى تأثيرها على الفرد وسوف يتم عرض بعض هذه النظريات بشكل موجز على النحو التالي:

١-نظرية السمات:

تعتبر هذه النظرية من أولى المحاولات التي ساعدت في تحديد خصائص القيادة الناجحة، وتبنى على مجموعة من السمات والخصائص التي يتمتع بها شخص معين، ومن تتوفر به هذه الصفات يكون القائد الناجح في كل المواقف وهو الشخص المفوض بالقيادة (جاسم والوتار، ٢٠٠٧). ومن أقدم النظريات التي تتحدث عن السلوك القيادي في ضوء نظرية السمات هي "نظرية الرجل العظيم" التي تشير إلى أن القادة يولدون ولا يصنعون وأن القادة يتمتعون بسمات قيادية موروثة ومكتسبة تميزهم عن مرؤوسيهـم (الاسـطـل، ٢٠٠٩).

ووفقاً لجاسم والوتار (٢٠٠٧) فإن هذه النظرية لم تستمر لوقت طويل بسبب الانتقادات الكثيرة التي تعرضت لها وكان من أهم هذه الانتقادات العدد الكبير من السمات التي من الصعب حصرها وتميزها، كما أن السمة الموجودة عند القائد يصعب قياسها وبالإضافة إلى صعوبة تحديد الدرجة المطلوبة لهذه السمة بالإضافة أن لكل سمة أهمية نسبية تختلف باختلاف الوقت، وأخيراً فإن النظرية لم تكن شاملة، لأنها لا تركز على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في فاعلية القيادة.

٢-النظرية السلوكية:

نتيجة للانتقادات الكثيرة التي تعرضت لها نظرية السمات وفشلها في تقدير تفسير واضح ومقبول لفاعلية

القيادة، تحول اهتمام الباحثون والكتاب إلى جانب آخر وهو السلوك القيادي بدال من السمات القيادية. حيث ترى هذه النظرية أن فعالية القيادة تتحدد بما سوف يفعله القائد عندما يتعامل مع مرؤوسيه وأن هذه السلوك يؤثر بشكل مباشر في فعالية الأفراد فالعامل المحدد لفعالية القيادة هو سلوك القائد والذي يمكن تلخيصه ب مجموعة من الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها القائد ضمن العمل والتي تشكل كمحصلة أسلوب أو نمط عام لقيادته ومن هذه الأساليب:

-الأسلوب الاستبدادي الأوتوقراطي Authoritarian: حيث احتفظ القائد بجميع قراراته لنفسه وعدم المشاركة بها وأعتمد أسلوب الثواب والعقاب وكان القائد هو المحور الوحيد في التواصل.

-والأسلوب الديمقراطي: كان اتخاذ القرارات يتم بمشاركة الأفراد والتشجيع على التعاون مع القائد واستخدم أسلوب الثواب والعقاب بصورة موضوعية وكان هناك حرية في التواصل والتفاعل بين الأفراد والقائد.

-والأسلوب التسيبي أو الحر: حيث ترك القائد أمر اتخاذ القرارات للمجموعة مع غياب الجهد في توجيه العمل ولم يتم تقديم أي ثواب أو عقاب للأفراد (حريم، ٢٠٠٤).

بينما تم تحديد نوعين من اساليب القائد من خلال سلوكه تتمثل فيما يلي:

-سلوك الاهتمام بهيكل العمل: يصب تركيز القائد في هذا الأسلوب على توضيح ماهية الوظيفة ويقوم القائد هنا بصياغة مهام وأساليب العمل وتحديد العلاقات وقنوات التواصل ضمن العمل ويركز اهتمامه على تقييم الأداء في العمل.

-سلوك التعاطف مع العاملين: يعتمد القائد في هذا الأسلوب على بناء جو من الصداقة والثقة والعدالة والاحترام مع آراء وأفكار ومشاعر الأفراد ضمن المنظمة حيث يركز على خفض التوتر وجعل الوظيفة أكثر راحة. (العميان، ٢٠٠٤).

٣- النظرية الموقفية:

إن كل من نظرية السمات والنظرية السلوكية كان لها الدور الكبير والأساس لظهور النظرية الموقفية في الإدارة، حيث أن أساس هذه النظرية يعتمد على أساس أن القيادة الفعالة يجب أن تعتمد على التفاعل القائم بين خصائص شخصية القائد وسلوكه بالإضافة إلى الموقف المحدد الذي يواجهه القائد. ومن أهم ما جاء ضمن نظريات القيادة الموقفية كان ما يلي:

أ- النظرية الموقفية (Fiedler):

تعتمد نظرية (Fiedler) على تفاعل أسلوبين أساسيين في القيادة الإدارية وهما: أسلوب القيادة المهمم بالعمل وأسلوب القيادة المهمم بالعاملين.

حيث أنه يتم قياس أسلوب القيادة الإدارية في هذه النظرية بمقياس زميل العمل الأقل تفضيلاً والمتغيرات الموقفية التي تحدد درجة صعوبة الموقف هي ثلاث متغيرات: علاقة القائد بأفراد المنظمة: وتعني مدى الاستجابة للقرارات والتجاوب معها والثقة بين القائد والأفراد والنفوذ الذي حظي عليه القائد. هيكل العمل: ويعني سهولة وبساطة المهام، والقدرة السريعة على تشخيص المشاكل وحلها على عكس التعقيد الذي يعطي صعوبة في تحديد الأهداف ويسود الغموض في إجراء الأعمال. مدى قوة مركز القائد: وتعني قدرة القائد على فرض عقوبات أو مكافآت الأفراد المنظمة (Myers .٢٠٠٣).

ب- النظرية الموقفية من وجهة نظر (Blanchard & Hersey) تسمى أيضاً نظرية دورة الحياة وتتكون من أربعة أنماط قيادية أساسية وهي:

- ١- أسلوب القائد الموجه: يكون فيه مستوى النضج منخفض لديه، حيث يتميز بتركيز عالي على المهام واهتمام منخفض بأفراد المنظمة. حيث يلخص دور القائد بإعطاء المهام والتعليمات والتوجيهات حيث يفضل هذا الأسلوب مع الأفراد أو العمال الجديدين ذو الخبرة القليلة.
- ٢- أسلوب القائد المدرب: ويكون فيه مستوى النضج منخفض إلى متوسط حيث يتميز بتركيز عالي على المهام واهتمام عالي بأفراد المنظمة. حيث يلخص دور القائد بمتابعة العمال وتوجيههم من أجل تحقيق الأهداف ويحاول أقناعهم بأهميتها. ويتناسب هذا الأسلوب مع العمال الراغبين بالعمل ولكن غير قادرين على انجازه مستوى نضج أفراد المنظمة مرتفع متوسط منخفض أسلوب القائد المفوض
- ٣- أسلوب القائد المساند: ويكون فيه مستوى النضج متوسط إلى مرتفع حيث يتميز بتركيز عالي على الأفراد وتركيز منخفض على المهام، حيث يلخص دور القائد بتحفيز أفراد المنظمة وتشجيعه لإنجاز المهام ويشاركهم في أخذ القرار لتعزيز رغبتهم بالعمل، ويناسب هذا الأسلوب مع العمال القادرون على العمل لكن لا يرغبوا بتحمل المسؤولية لذلك يحتاجون إلى المساندة لزيادة رغبتهم بالعمل.
- ٤- أسلوب القائد المفوض: ويكون فيه مستوى النضج عالي حيث يتميز بتركيز منخفض على المهام وتركيز منخفض على الأفراد، ويمكن للقائد هنا تفويض المسؤولية لاتخاذ القرار وتنفيذه مع أفراد المنظمة، ويناسب هذا الأسلوب العمال الذين يتمتعون بخبرة عالية وقادرين على تحمل المسؤولية اتجاه قراراتهم (Mosdeghrad, 2013).

٤- نظرية القيادة التحويلية:

يسعى القائد في القيادة التحويلية لإحداث تغيرات إيجابية في طريقة العمل حيث يعتمد مبدأ الإدارة بالاستثناء، فلا يقوم بالتدخل في العمل طالما يسير العمل بشكله الطبيعي ولم يحصل لسير العمل

أحداث استثنائية غير عادية تدعي تدخله، فيقوم بمهامه بمتابعة أفراد المنظمة ويقوم بتصحيح ما يحدث من انحرافات ضمن الأداء. فالقائد التحويلي يركز جهوده على تحويل ونقل وتغيير الواقع التي تعيشه المنظمة عن طريق تحسين الروح المعنوية للمرؤوسين فيقوم بالتركيز على الجوانب الروحية التي تحفز المرؤوسين على الإبداع.

ويعتمد القائد التحويلي على مزيج من جاذبيته الشخصية وقدرته على إلهام الآخرين ويقوم بتحفيزهم عاطفياً، وعقلياً، ويسعى لأن يحظى على الثقة الكاملة لمرؤوسيه في العمل فيحبه أفراد المنظمة دون النظر إلى رؤيته أو رسالته المستقبلية (العميان، ٢٠٠٤).

مهارات القيادة:

لا شك أن كل قائد يجب أن يتميز بصفات أو مهارات تساعده على التأثير في سلوك تابعيه وتحقيق أهداف الإدارة التي يعملون فيها ، ولكي يستطيع القائد تفهم الأطراف الثلاثة لعملية القيادة وهي (القائد – التابعون – الموقف) فلا بد أن يحوز أو يكتسب أربع مهارات وذلك لكي يبلغ أهداف العمل ويرفع الإنتاجية من ناحية ، ويحقق أهداف الأفراد ويرفع درجة رضاهم من ناحية أخرى ، ويرى (إيزابيل فيفر) ان هذه المهارات تتمثل في :

١-المهارة الفنية: وهي أن يكون القائد مجيدا لعمله متقنا إياه، ملما بأعمال مرؤوسيه من

ناحية طبيعة الأعمال التي يؤديونها، عارفا لمراحلها وعلاقاتها ومتطلباتها.

٢-المهارة الإنسانية: ويعنى بها المقدرة على تفهم سلوك العاملين وعلاقاتهم ودوافعهم، وكذا العوامل

المؤثرة على سلوكهم. لأن معرفته بأبعاد السلوك الإنساني يمكنه من فهم نفسه أولا ومن ثم معرفة

مرؤوسيه ثانيا.

٣-المهارة التنظيمية: وهي أن ينظر القائد للمنظمة على أساس أنها نظام متكامل، ويفهم أهدافها وأنظمتها وخططها، ويجيد أعمال السلطة والصلاحيات، وكذا تنظيم العمل وتوزيع الواجبات.

٤-المهارة الفكرية: وهي أن يتمتع القائد بالقدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج بالمقارنة، وكذلك تعني المرونة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين (في العمري، ٢٠١٤).

مهام القائد الإداري:

وقد وضعت هيلين وسوزان (٢٠٠٣، ص: ٧٠٠) لمهام القائد التربوي كما يلي:

- ١-تحقيق الأهداف: ربط الرؤى المشتركة معًا.
- ٢-المحافظة على الانسجام، وبناء فهم متبادل.
- ٣-تأصيل القيم: إنشاء مجموعة من الإجراءات والبنى لتحقيق رؤية المدرسة.
- ٤-التحفيز: من خلال تشجيع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس.
- ٥- الإدارة: التخطيط وحفظ السجلات ورسم الإجراءات والتنظيم...الخ.
- ٦- الإيضاح: ايضاح الأسباب للموظفين للقيام بمهام محددة.
- ٧- التمكين: إزالة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هيئة التدريس والموظفين لأهدافهم وتوفير الموارد اللازمة لذلك.
- ٨- النمذجة: تحمل مسؤولية أن يكون المدير نموذجًا يحتذى فيما تهدف إليه المدرسة.
- ٩- الإشراف: التأكد من تحقيق المدرسة لالتزاماتها، فإن لم تفعل فعليه البحث عن الأسباب وإزالتها.

وختاماً فإن قائد المدرسة يعد هو الإداري الأول في مدرسته وهو المسؤول عن الإشراف على المدرسين في النواحي الفنية ويقوم بالمشاركة في متابعة تنفيذ توجيهات مشرفي المواد، وهو المسؤول أمام الإدارة التعليمية عن حسن سير العملية التعليمية بالمدرسة واتباع الخطط والمناهج التعليمية واللوائح والقوانين التي تنشرها الوزارة، والقائد يمثل السلطة التنفيذية في المدرسة في نطاق اختصاصه.

كما أن القائد المدرسي يلعب الدور الأكبر في تحريك هذه العوامل بل هو المخطط الإداري والفني لمدرسته وعليه يقع العبء الأكبر في تحقيق تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة من خلال الإشراف المباشر على تحقيق أهداف المناهج المدرسية ومتابعة التزام المعلمين بالخططة الدراسية، إضافة إلى متابعته لسير العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية واهتمامه ومدى فاعليته بجماعات النشاط المدرسي.

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية في الإسلام تعني أن المسلم المكلف مسئول عن كل شيء، جعل الشرع له سلطاناً عليه، أو قدرة على التصرف فيه بأي وجه من الوجوه، سواء أكانت مسؤولية شخصية فردية، أم مسؤولية متعددة جماعية، فالمسؤولية الشخصية مسؤولية كل فرد عن نفسه وجوارحه وبدنه، روحه وعقله، علمه وعمله، عباداته ومعاملاته، ماله و عمره، أعمال قلبه وجوارحه، وهي مسؤولية لا يشاركه في حملها احد غيره، فإن أحسن تحقق له الثواب، وإن أساء بآء بالعقاب، ويؤكد ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تزولُ قَدَمًا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ عَن عُمُرِهِ فيما أفنَاهُ وعن جَسَدِهِ فيما أبْلَاهُ وعن عِلْمِهِ ماذا عَمِلَ فيه وعن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنْفَقَهُ) سنن الترمذي، صححه الالباني.

والمسؤولية الاجتماعية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال، والمسؤولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام. فالمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون، والالتزام، والتضامن والاحترام، والحب، والديمقراطية في المعاملة، والمشاركة الجادة (مشرف، ٢٠٠٩).

إن إحساس أفراد المجتمع بمسئولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي ومهم في الحياة، فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية، واختلفت باختلاف وجهات نظر واضعيها واختلاف تخصصاتهم، كما يرتبط مفهوم المسؤولية ويتداخل مع عدد من المفاهيم منها: الحقوق والواجبات، والهوية، والمواطنة، الأخلاق والقيم، والإدراك الاجتماعي، والضمير الفردي والاجتماعي. ويرى عكاشة وزكي (٢٠٠٢) أن كل إنسان مسئول اجتماعيا عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها، والجماعة مسئولة عن نفسها ككل وعن أعضائها كأفراد، والمسؤولية الاجتماعية ضرورية لإصلاح المجتمع بأسره، والمسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ما هي فردية لأن المجتمع بأسره بحاجة للفرد المسئول اجتماعيا.

ويذكر نجاتي (٢٠٠٢) أن المسؤولية الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه، فالإنسان في هذه الحياة مطالب بواجبات ومسؤوليات متعددة، كما أنه مكلف للقيام بهذه المسؤوليات وفق طاقته وإمكانياته.

إن المسؤولية الاجتماعية حاجة فردية، فما من فرد تتضح شخصيته، وتتكامل، أو تتضح ذاتيته، وتتنامى، إلا وهو مرتبط بالجماعة ارتباط عاطفي، وحرص، ارتباط رحمة ووعي، ومنتم إليها انتماء اهتمام وفهم ومتوحد معها توحد وجود وتاريخ ومستقبل، كما أن القرآن الكريم يضع الإنسان أمام مسؤوليته الكبرى عندما يجعله خليفة في الأرض، ومسؤولية الخلافة في الأرض هي مسؤولية الرعاية لكل ما استخلف الإنسان.

وفي إطار المسؤولية الجماعية يأتي دور البيت والأسرة في حمل مسؤولية التربية الإسلامية الصحيحة للأجيال المسلمة، وكذا معاقل التعليم المختلفة في تنشئة الطلبة، ومسؤولية المجتمعات في النهوض بالأفراد، ودور الإعلام في تهذيب الأخلاق والسلوكيات (قاسم، ٢٠٠٨، ١٥).

إن المسؤولية الاجتماعية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وإرادته الحرة. وتقوم المسؤولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوقة (رزق، ٢٠٠٢).

ويعرف فتح الباب (٢٠٠٣، ٦٧٢) المسؤولية الاجتماعية بأنها تعني " تحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتتمى المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة ".

ويعرفها شريت (٢٠٠٣، ١٠٦) بأنها " مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والمسؤولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل في أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها ".

ويعرف الخراشي (٢٠٠٤، ٣٧) المسؤولية الاجتماعية للطالب بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها داخل وخارج المؤسسة التعليمية التي ينتمي لها ، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه من أنشطة وبرامج مفيدة له ، فهي إذاً مسؤولية أفعال الفرد الصادرة منه تجاه الغير فيما يقوم به من تفاعل متبادل مع الآخرين ، وهي مسؤولية ذاتية تجاه الجماعة والمجتمع وتكون

بإقرار الفرد، وتتعلق بما تم القيام به من أفعال وتصرفات سلوكية ، وهو عليه أن يتحمل نتائج التصرفات والسلوك الشخصي المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة وحل مشكلات الآخرين.

كما تعرف بأنها " مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة ". (قاسم، ٢٠٠٨، ٨).

كما يعرف (٢٠١٣، ٥٤) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد لنفسه ولأسرته ولزملائه ولجيرانه في الحي ولوطنه للمشاركة في جميع نواحي القضايا الاجتماعية وفق ظرفه وظرف مجتمعه وذلك من خلال ما يقدم له من برامج وأنشطة هادفة ونافعة بالتعاون مع باقي أفراد مجتمعه للمشاركة في مواجهة وحل المشكلات.

ومن خلال استعراض جميع التعريفات السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

أن جميع التعريفات السابقة متفق على أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا التزام شخصي من الفرد المكلف تجاه جماعته، بحيث تشمل الشعور بالواجب والقيام به وكذا الاهتمام بالآخرين ومعاونتهم من أجل المصلحة العامة للوصول إلى النجاح لجميع شؤون المجتمع، وانطلاقاً من التعريفات السابقة للمسؤولية الاجتماعية يمكن تحديد أبعادها فيما يلي:

- **مسؤولية الفرد تجاه الذات:** هو شعور الفرد ووعيه بمسئوليته نحو ذاته.
- **مسؤولية الفرد تجاه الأسرة:** إحساس الفرد ووعيه وممارسته لمسئوليته نحو أسرته.

• مسؤولية الفرد تجاه المجتمع المحلي: إحساس الفرد ووعيه وممارسته لمسؤولياته تجاه زملائه

بالتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم.

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

إن من الصفات المهمة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها ، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة ، أو نحو المؤسسة التي يعمل بها ، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم ، أو نحو المجتمع عامة ، أو نحو الإنسانية بأسرها ، ولو شعر كل فرد بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ، ونحو العمل الذي يقوم به ، لتَقَدَّمَ المجتمع وارتقى وعمَّ الخير جميع أفراد المجتمع ، إن الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، لذلك فهو يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون إليهم، والفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية يضحى في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعا رضت مع المصلحة العامة (نجاتي، ٢٠٠٢).

ويبين شراب (٢٠١٣) أن دراسة المسؤولية الاجتماعية لها أهمية ومغزى بالنسبة للفرد والجماعة والمجتمع بصفة عامة حيث إنها:

١-تفيد في دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذه التغيرات والتحولات منه وله وأنه مسئول عنها.

- ٢- تجعل الفرد متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات بل إن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها لأشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها لأن الجهل الأول يدمر قبل أن يعطل أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه.
- ٣- تفيد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند التلاميذ.

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية لا تكون مقتصرة على الفرد أو الجماعة بل هي مهمة لإصلاح المجتمع، لأن المجتمع يكون بحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً، حيث إنها تجعل الفرد عنصراً فعالاً فيه، بحيث تجعله مدركاً للنتائج المترتبة على سلوكه.

مستويات المسؤولية الاجتماعية وأنواعها:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية مساءلة عن مهام ، أو سلوك أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها ، وعندما تكون هذه المساءلة خارجية ، من مصدرها خارج الذات ، نقول عنها مسؤولية قانونية ، أما عندما تكون المساءلة داخلية من الذات ، فإننا نقول عنها مسؤولية ذاتية ، وعندما تكون مساءلة الذات الداخلية هذه ، عن سلوك أو تصرف ، أو أداء ، ومدى موافقته لتفضيلات الحياة ، أي لمعايير أخلاقية ، نقول أن هذه مسؤولية أخلاقية ، وعندما تكون مساءلة الذات في مواجهة الذات ، واحتكامها إلى معيار استيفاء الذات حق فهم الجماعة التي تنتمي إليها ، والاهتمام بها ، و المشاركة لها ، عندئذ تكون هذه مسؤولية اجتماعية (مشرف، ٢٠٠٩).

وتتدرج المسؤولية إلى ثلاث مستويات للمسؤولية هي:

١-المسئولية الفردية أو الذاتية: وهي مسؤولية الفرد المسلم عن نفسه وعن عمله.

٢- المسؤولية الجماعية: هي مسؤولية الجماعة برمتها عن أعضائها وقراراتها ونشاطاتها.

٣- المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية الفرد عن الجماعة (شراب، ٢٠١٣).

بينما يضع نجاتي (٢٠٠٢) تقسيما للمسئولية إلى خمسة أقسام:

١-المسئولية الشخصية: وهو اعتبار الشخص مسئولا عن ذاته بحيث لا يتعدى العقاب شخص

المجرم.

٢-المسئولية الأسرية: إما أن تكون مسؤولية رب الأسرة عن أسرته، أو مسؤولية كل شخص في الأسرة

عن الآخرين فيها ولكنها تكون في حدوده التكليفية مع طاقته وقدراته.

٣- المسؤولية الجماعية: وهي عدم إخلاء الجماعة باعتبارها وحده متكاملة ذات شخصية معنوية من

المسئولية عن الجرائم والمخالفات التي تقع في نطاقها.

٤- المسؤولية الحاكمة أو مسؤولية الدولة عن تنفيذ الشرائع وإقامة الأحكام وقمع كل ألوان الفساد

والشرور.

٥- مسؤولية القيادات التوجيهية عن بيان معالم الطريق والتنبيه إلى خطورة الانحراف مع مواجهة

تيارات الفساد بكل ما لديها من طاقة وما عندهم من قدرات.

كما قسم شراب (٢٠١٣) المسؤولية إلى ثلاث مستويات وهي:

١- المسؤولية الأخلاقية: وهي متعلقة بالأفعال التي يكون المرء فيها مسئولا أمام ضميره وأمام الله

تعالى ويندرج فيها الأفعال الباطنة.

٢- المسؤولية المدنية: وهي متعلقة بالأفعال الظاهرة سواء ما تم منها أو ما هو بسبيل الحدوث منها، وتتحدد هذه المسؤولية من خلال القوانين الوضعية الاجتماعية.

٣- المسؤولية الاجتماعية: وهي متعلقة بالمجتمع الذي ينتمي له الأفراد، بحيث يكونوا مسئولين أمام آبائهم داخل أسرهم أو مسئولين أمام أولي الأمر من أصحاب السلطة.

ويرى الباحث إن للمسؤولية مستويات مختلفة، فالمسؤولية عند الأشخاص المتعلمين لا تكون بنفس المستوى عند غيرهم من غير المتعلمين، أي أنها ترتفع عند شخص وتنخفض عن آخر، مع العلم أنها لا تكون معدومة على الإطلاق إلا إذا انعدم العقل من الشخص، فكلما ارتقى الشخص في درجات العلم يرتقي الشخص في مدارج عقله وبالتالي يرتفع مستوى المسؤولية وتصبح أشد خطراً ويتبنى الباحث ما ذهب إليه (الغامدي، ٢٠١٦) والتي تقسم المسؤولية الى ثلاث مستويات كما يلي:

١- المسؤولية الذاتية والأخلاقية: حيث تتعلق بالأفعال التي يكون الإنسان فيها مسئولا أمام الله تعالى، ثم أمام القيم الإنسانية، وهي مسؤولية حالة تمنح الإنسان من القدرة أمام نفسه مما يعينه على تحمل تبعات أعمالها وأثرها.

٢- المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي: وهي متعلقة بالمجتمع المدرسي الذي تنتمي له الطالبات، بحيث يكونوا مسئولين أمام كافة أفراد هذا المجتمع وبيئته عن أفعالهم.

٣-المسؤولية الاجتماعية: وهي متعلقة بالأفعال الظاهرة سواء ما تم منها أو ما هو بسبيل الحدوث منها، تجاه المجتمع المحلي وتجاه الوطن وتتحدد هذه المسؤولية من خلال القوانين والنظم والقيم الوطنية.

وبناء على هذه المستويات قام الباحث ببناء الاستبانة والتي تم استخدامها في هذه الدراسة.

صفات الشخص المسؤول اجتماعياً:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث إن الفرد المتمسك بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسؤولية ليس لفظاً مجرداً، بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص إيجابي عملي (الآغا، ٢٠١٤).

وقد أشارت فائزة العنسي (٢٠٠٥) إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص

السلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث، وهي كالآتي:

١. أن يكون الشخص موثقاً به ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعدده.

٢. الفرد المسئول اجتماعياً هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين،

وعندما يفعل خطأ يكون مسئولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.

٣. الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها.

٤. يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الأعمال.

ويمكن تحديد الفرد الذي لديه شعور بالمسؤولية الاجتماعية، بأنه ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديراً بالثقة والاعتماد عليه من قبل الآخرين، والشعور بالالتزام لجماعته. وليس بالضرورة أن يكون الفرد المسئول اجتماعياً قائداً في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط، ولكن لديه الشعور بالالتزام نحو جماعته ويمكن الاعتماد عليه والثقة به (مشرف، ٢٠٠٩).

ويرى البعض أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى المجتمع، وكلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع. ويرى آخرون أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يدل على مدى استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة (الأغا، ٢٠١٤).

ويعتقد الباحث أن الشخص المسئول اجتماعياً يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس، والقيام بالواجبات، والاجتهاد، والتفاعل والتعاون مع الآخرين، وتحمله المسؤولية عن آرائه وأفعاله.

أركان المسؤولية الاجتماعية:

يذكر الخراشي (٢٠٠٤) ثلاث أركان للمسؤولية الاجتماعية:

١- الرعاية: لا بد أن تكون مسئولية الرعاية موزعة داخل الجماعات توزيعاً عادلاً بلا استثناء، حيث ينال كل عضو من أعضائها نصيبه منها مهما علا وضعه الاجتماعي أو قل، وإذا كانت المساواة في إعطاء الحقوق تكريماً للإنسان فإن المساواة في المسئولية يعتبر تكريماً أكبر، لأن الاضطلاع بالمسئولية وتحمل تبعاتها قدرة أعلى من اخذ الحقوق، كما يرتبط هذا الركن للمسئولية بعنصر الاهتمام فيها.

٢- الهداية: ومسئولية الهداية تكون متضمنة بالدعوة للنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة، وإلى المثل الأعلى للسلوك، وتكون الهداية نابعة من الفهم للجماعة ولدور الفرد فيها، كما يرتبط هذا الركن بعنصر الفهم فيها.

٣- الإتقان: ومسئولية الإتقان تصل بالمشاركة تقبلاً وتوجيهاً وتنفيذاً، حيث يتطلب الإتقان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن، سواء أكان لعمل دنيوي أو عمل عبادة، كما يرتبط هذا الركن بعنصر المشاركة.

كما تتكون المسئولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه وهذه العناصر هي:

١- الاهتمام: ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها.

٢- الفهم: ويعني إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضرها وقيمها واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها. كما يقتضي تقدير المصلحة العامة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعته وازدهاره.

٣- المشاركة: تظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي وروحية صافية، وإرادة ثابتة، والمقصود هنا مشاركة الفرد في أعمال تساعد في تحقيق الهدف الاجتماعي حين يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك (شراب، ٢٠١٣، ٦٠).

ويرى الباحث أن المسؤولية الاجتماعية هي إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة ، وهذا سر قوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الانسانية ، فالتوحد مع الجماعة يدفع الفرد إلى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها، و المسؤولية الوطنية من أوضح نماذج هذا التوحد، فكل إنسان مسؤول اجتماعياً، والمسؤولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالفرد مسؤول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسؤولة عن نفسها وأهدافها وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال، والمسؤولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوءها تتحقق الوحدة وتماسك الجماعة وينعم المجتمع بسلام أشمل وأعمق، فالمسؤولية تفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب.

دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة:

تعد مسؤولية الطلبة نحو بيئتهم والعناية بها من أسمى المسؤوليات التي يجب على المؤسسات التعليمية إيلائها بالغ عنايتها واهتمامها من خلال مناهجها ومساقاتها وأنشطتها وملتقياتها العلمية وكل ما ممن شأنه تقوية إحساس الطلبة وزيادة وعيهم وممارستهم لمسؤوليتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة. ويمكن للجامعات والمعاهد العلمية أن تقيس مستوى التزام طلبتها بهذا النوع من

المسؤوليات من خلال بعض المؤشرات السلوكية التي تظهر على طلبتها مثل: إمطة الأذى عن الطريق، وتجنب ملوثات البيئة كالدخان، وإعطاء الطريق حقه، والمحافظة على النظافة، وترشيد استهلاك الماء والكهرباء، وعدم ترك النار مشتعلة بعد التنزه والرحلات، والتبليغ عن الأشخاص الذين يسيئون للأشجار الحرجية من خلال الرعي الجائر والإزالة والتقطيع، وزراعة الأشجار، والمحافظة على نظافة حافلات النقل وسلامتها، والالتزام بالنظام في المستشفيات العامة والخاصة (الزبون، ٢٠١٢).

ويذكر الرويشد (٢٠٠٧، ٢٧) أن أهداف المدرسة تتحدد فيما يلي:

١- إعداد المواطن الصالح الناضج نفسياً واجتماعياً والقادر على تنمية المجتمع في العصر الحاضر والمستقبل.

٢- تنمية الشعور بالانتماء وإنكار الذات والتعاون والإبداع والإحساس بالمسؤولية.

٣- مواجهة سلبيات النفس الإنسانية في الانعزالية ونقص المسؤولية الاجتماعية.

٤- الحفاظ على التراث الثقافي، ويمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية عند التلميذ والتي تعد من أهم أهداف المدرسة، وذلك من خلال تجنب التهديد والوعيد للتلميذ أو السب أو السخرية والعقاب البدني، وإشراك التلميذ في الأنشطة التي من خلالها تحمل المسؤولية، ويحظى بالاحترام وإشباع حاجته للتقدير والانتماء وكذلك العمل على حل مشاكله مع تنمية الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والدينية لدى الفرد.

ويذكر بينر (Yener، ٢٠٠٢) أن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب تساعد المدرسة على مزيد من الانضباط الذاتي لديهم واحترام الأنظمة والقوانين والانضباط الصفي وتعزز لديه حب المحافظة على

ممتلكات المدرسة، اضافة إلى الرقابة الذاتية والرغبة في مزيد من تحسين الاداء ودافعية الإنجاز لدى الطالب.

ويعكس واقع المسؤولية الاجتماعية في المدارس قصوراً واضحاً في نشر هذه الثقافة والعمل بها وتطبيقها، وعموماً تنتشر مظاهر اللامسؤولية الاجتماعية في مدارس التعليم العام، وذلك على مستوى الإدارة والمعلمين والطلاب، ومن الأمثلة على ذلك هدر مكونات البيئة كعدم ترشيد استهلاك الكهرباء والماء وخدمات البنية التحتية، وسوء استخدام أو اتلاف الأجهزة والأدوات والمرافق العامة، وتدني مستوى النظافة العام بسبب ضعف الإحساس بالانتماء والمسؤولية، وتدني مستوى الثقافة الصحية في المقاصف المدرسية، وهدر الورق والكتب المدرسية، وضعف اتجاه المسؤولية الاجتماعية نحو تقبل وتعيين ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الوظائف المناسبة لهم (قاسم ، ٢٠٠٩).

إن واقع المسؤولية الاجتماعية في مدارس التعليم لا تتجاوز ممارسات فردية تمرت على المركزية، وبضعة مشاريع قد لا تثير اهتمام ومشاركة الطلاب وتعتمد على الإلزام، بينما يظل التعليم منصباً على الأهداف المعرفية بعيداً عن التفاعل مع المجتمع.

وترى فاطمة المنابري (٢٠١٠) بعض الخصائص التي تزيد من فاعلية جماعة النشاط المدرسي في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند أعضائها وهذه الخصائص هي:

- الجماعة التربوية الفعالة تعمل على إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية كالانتماء والتقدير واحترام الذات.

- المشاركة في تشكيل اهداف جماعات النشاط وخططها لتحقيق هذه الأهداف.

- المشاركة الفعالة في نشاط الجماعة والتوجيه والنقد لكافة جوانب النشاط الاجتماعي.

- قيام الفرد بالأدوار الاجتماعية التي تكلفه بها الجماعة.

- التواصل المفتوح والمستمر بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبين قائد الجماعة.

دور قائد المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

تعد المدرسة مصانع الحياة الاجتماعية، ومصانع التعليم، وفيها يقضي الطالب جزءاً كبيراً من حياته اليومية، يتلقى فيها صنوف التربية، وألوان العلم والمعرفة، وهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد، وتقدير اتجاهاته وسلوكه، وعلاقته بالمجتمع الأكبر، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، كذلك فإن البرامج التي يتم تقديمها لكل من الأطفال والمراهقين في المدارس وذلك على نطاق واسع لها أهميتها في تدعيم وتعزيز المؤسسة الاجتماعية الإيجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع (شراب، ٢٠١٣).

وتقوم المدرسة بدور فعال في التربية على المسؤولية الاجتماعية كونها تمثل جزءاً من المجتمع الأكبر، وعلاقاتها مع النظام الاجتماعي وقوانين المجتمع وثيقة الصلة، وبهذا تصبح المدرسة مركز إشعاع ثقافي وتثقيفي في مجتمعها المحدود والمجتمع الأكبر من حولها كما تصبح مركزاً أساسياً لتنمية المجتمع وتقدمه وتطوره (الحري، ٢٠٠٤)

ويظهر دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية من أهم عناصرها فيما يلي:

١- تسهم المدرسة في بناء الشخصية الإنسانية من جميع النواحي، فالناحية المعرفية تؤثر وتتأثر بالنواحي الأخلاقية. وباعتبار أن من مهام المدرسة نقل الثقافة من جيل لآخر، فالقيم الأخلاقية جزء من الثقافة وهنا تبرز أهمية المدرسة في تحديد القيم المرغوبة، وإكسابها للطلبة، وتحديد القيم السلبية وإقصائها.

٢- تنمية الأخلاق القائمة على المواطنة والعلاقات مع الآخرين والعمل الخارجي والتسامح إزاء اختلاف وجهات النظر (شريت، ٢٠٠٣، ١٠٠).

إن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم- في هذا الجانب من الفصل الثاني- عرض مجموعة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك على ضوء متغيرات الدراسة وأهدافها، بحيث أمكن عرض هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

١-الدراسات المتعلقة بمحور السلوك القيادي:

أجرى الهجلة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المدرء والطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (55) مديراً و(332) طالباً، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب جاء بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين آراء أفراد عينة الدراسة من المديرين حول دورهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تبعا لنوع المؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للوظيفة، لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين. كما هدفت دراسة (النمري ٢٠٠٩) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي والذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) مدير مدرسة واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (٢٠١١) كما استخدم مقياس السلوك القيادي من إعداد فيفر وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة ولدى ذوي المؤهل الأعلى والخبرة والتدريب

الأكثر كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة ودرجات السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة.

اما دراسة سليم (٢٠٠٩) فقد هدفت الى التعرف إلى السلوك القيادي وعلاقته بالمناخ المنظمي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٥٦ معلماً) واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانتيان، إحداهما لقياس السلوك القيادي وهي الاستبانة التي طورها شحادة (٢٠٠٨)، وقد دلت نتائج الدراسة أن السلوك الديمقراطي هو السلوك الأكثر ممارسةً واستخداماً لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية كما دلت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية تعزى لمتغيري (التخصص، المؤهل العلمي) ، بينما دلت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والمدرسة).

وهدف دراسة رجب (٢٠٠٦) إلى التعرف على فاعلية القيادة الإدارية، ودورها في تنمية القيم والعلاقات الإنسانية، من خلال عملية الإشراف، كما هدفت على التعرف إلى الطرق الإشرافية الفاعلة. وطبقت الباحثة استبانتيين على عينة عشوائية مختارة من جميع مدارس البحرين الابتدائية الحكومية بواقع (٢٠٠) استبانة للمعلم، و(٤٠) استبانة للمدير المساعد. وأسفرت الدراسة على أن المهام الإنسانية الممارسة قليلة بالنسبة لبقية المهام الأخرى، كما يجب على المدير أن يراعي القيم والعلاقات الإنسانية أثناء تعامله مع المرؤوسين خلال عملية الإشراف التربوي.

وهدف دراسة سانكيز - بيركنز (Sanchez-Perkins,2002) الى اختبار العلاقة بين إدراك المعلمين للسلوك القيادي لمديري المدارس الأساسية في ولاية تكساس فيما إذا كانوا مهتمين بتركيب المهمة أو مهتمين بالاعتبارية وبين دافعية معلمي هذه المدارس نحو العمل واستخدم في الدراسة

ادتين هما استبانة وصف سلوك القائد لهالبن واستبانة مينيسوتا للرضا الوظيفي وبلغ عدد أفراد الدراسة (٣١١) معلماً ومعلمة وكان من ابرز نتائجها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدوافع الداخلية والخارجية للمعلمين وبين سلوك القائد المهتم بالعلاقات وسلوك القائد المهتم بتركيب المهمة، إضافة لوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدوافع الداخلية والخارجية للمعلمين وعمر المعلم وخبرته في التعليم، وأن سلوك القائد الأكثر تناسباً مع كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للمعلمين هو السلوك المهتم بالاعتبارية

١- الدراسات المتعلقة بمحور المسؤولية الاجتماعية:

حيث هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٦) إلى التعرف على دور مديرات المدارس بمحافظة المخوة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة من اعداد الباحثة، وذلك على عينة تكونت من (١٧٥) من معلمات المدارس الثانوية، ومن خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي والأساليب الإحصائية، أسفرت نتائج الدراسة عن دور كبير لمديرات المدارس الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بشكل عام وفي المحاور الفرعية للاستبانة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديرات المدارس الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص للمعلمة لصالح المعلمات ذوات التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديرات المدارس الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر.

كما هدفت دراسة أبو ساكور (٢٠١٤) إلى التعرف إلى دور القيادات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات هي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة) وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون

مجتمع الدراسة من (٣٩١) مديراً، ومديرة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وتم استخدام استبانة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة أن للإدارات المدرسية دوراً مرتفعاً في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً: المسؤولية الدينية، والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الذاتية والشخصية، والمسؤولية الوطنية، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتأهيل التربوي. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغيرات: الجنس ومستوى المدرسة.

وهدف دراسة العتيبي (٢٠١٣) إلى التعرف على دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة مسحية على رواد النشاط وطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وجميع رواد النشاط العاملين بنفس المرحلة خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، واستخدم الباحث استبانة (من إعداد الباحث) مكونة من صورتين إحداها للطلاب والأخرى لرواد النشاط، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج: أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب موافقون بشدة على دور الرحلات والمعسكرات، والنشرات التربوية ومجالات الحائط في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة الزبون (٢٠١٢) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في

الشمال الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانتين للكشف عن هذه العلاقة، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) طالبًا وطالبة، وباستخدام المنهج الوصفي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، والمستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والتخصص. وفي مجال ممارسة طلاب جامعة البلقاء التطبيقية لمنظومة القيم، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الكلية والجنس والتخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي.

وقد هدفت دراسة أجنس وإيليوت (Agnes&Elliot,2010) إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ طالب بالمرحلة الثانوية في ولاية بايلسا بنيجيريا واستخدم الباحثان مقياس التحصيل الدراسي ومقياس (AT) للمسؤولية الاجتماعية وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي أظهرت النتائج وجود علاقة بين ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، كما أن مستوى المسؤولية الاجتماعية للطلاب يرتفع بارتفاع المستوى التعليمي للآباء والأمهات.

أما دراسة المنابري (٢٠١٠) فقد هدفت للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة ، تكونت عينة البحث من (٦٢٩) طالبة من طالبات الإعداد التربوي بجامعة القرى ، وطبق مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٩٩٥) كما استخدمت المنهج

الوصفي الارتباطي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

كما هدفت دراسة مشرف (٢٠٠٩) إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك إلى الكشف عن العلاقة بينهما، وللإجابة على تساؤلات هذه الدراسة وتم استخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)، وبإعداد استبانة المسؤولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية ويتكون من (٥٩) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي: المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الأخلاقية والدينية، والمسؤولية الوطنية، ثم تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة وهم طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

وهدف دراسة ريما سلطان (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى إسهامات المدرسة الثانوية للبنات في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات وذلك من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و، التي شملت ثلاثة محاور رئيسة: هي إسهام (المعلمات، والمقررات الدراسية و، الأنشطة المدرسية) في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات، وقد تكون عينة الدراسة من (٣٥٠) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات، والمقررات الدراسية تسهم في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات بدرجة

عالية، كما تسهم الأنشطة المدرسية في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات بدرجة متوسطة، وأخيراً تسهم المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات.

كما أجرت مشاعل آل سعود (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى المسؤولية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واستبانة من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ معلمة و ٥٠٠ طالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الطالبات، كما أن دور المدرسة أقل من المطلوب في مجال تنمية المسؤولية لدى الطالبات.

وكذلك أجرى الخراشي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب جامعة الملك سعود، وبلغت عينة الدراسة (١٩٩) طالباً، واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية، للتعرف على المسؤولية الاجتماعية وقد أظهرت النتائج وجود ارتفاع في المسؤولية الاجتماعية للطالب الممارس للنشاط.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجدت أنها تنوعت أهدافها في دراسة السلوك القيادي لقائد المدرسة مع متغيرات أخرى ومتغير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب مع متغيرات أخرى حيث اختلفت في البعض وتشابهت في البعض الآخر وقد تناولت الدراسات التي اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية هذا المصطلح إما من منظور نفسي أو منظور إداري بشكل أكبر.

أما الدراسة الحالية فإنها تدرس هذا المفهوم من منظور نفسي اداري للتعرف على دور السلوك القيادي لقادة المدارس وفق منظور القيادة المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وتتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المرحلة التعليمية، كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسات أخرى في تناولها لدور قائد المدرسة مثل دراسة (أبو ساكور، ٢٠١٤) وتختلف هذه الدراسة في كونها تحاول أن تتقف على دور السلوك القيادي لقائد المدرسة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية. لقد تناولت بعض الدراسات إسهامات المدرسة بشكل عام او الأنشطة الطلابية مثل دراسة (العتيبي، ٢٠١٣) ودراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) ودراسة (آل سعود، ٢٠٠٤) وفق واقع هذه الاسهامات للأنشطة او المدرسة في تنمية هذا المفهوم بشكل غير مباشر، ولكن الباحث تناول هذا المفهوم من جانب مباشر يوضح دور السلوك القيادي لقائد المدرسة في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أدبيات الدراسة، وكذلك في المقارنات العلمية للنتائج.

كما استفاد من أدوات الدراسة حيث استخدم مقياس السلوك القيادي لفيفر والذي استخدمه النمري (٢٠٠٩) في دراسته كما استخدم مقياس شيخه الغامدي (٢٠١٦) لمتغير المسؤولية الاجتماعية، كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي والوصفي الارتباطي او التحليلي واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة.
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، والأداة المستخدمة، والإجراءات التي اتبعت في إجراء الدراسة بالإضافة إلى أساليب المعالجات الإحصائية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة علاقة السلوك القيادي لقادة المدارس في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وذلك لمناسبته مع طبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكتب التعليم في محافظة القطيف التابع للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية والبالغ عددهم (٢٣٩١) حسب إحصائية إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً بنسبة ١٢,٥% من المجتمع الأصلي تقريباً بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي ومعلمات مكتب التعليم في محافظة القطيف التابع للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (301) معلماً بواقع (١٦٩) معلماً و (١٣٢) معلمة، تم اختيارهم من (١٧) مدرسة ثانوية تابعة لمكتب التعليم بالمملكة العربية السعودية ويوضح الجدول رقم (١) توصيف لعينة الدراسة.

جدول (١)
توصيف عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخدمة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	169
	معلمة	132
سنوات الخدمة	١-٥	89
	٥-١٠	78
	١٠-وأكثر	134
المجموع	٣٠١	

أدوات الدراسة:

يتطلب تحقيق اهداف الدراسة استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس السلوك القيادي: من إعداد فيفر (Jeffrey Pfeffer) وترجمة (دره، ١٩٩٣) وصف المقياس: يتألف مقياس السلوك القيادي من (٣٥) فقرة صيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف كل منها موقفاً يبين قدرة القائد على إنجاز سلوك محدد يقوم به المستجيب، ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة قائد المدرسة للسلوك الوارد في الفقرة حسب تدرج المقياس (دائماً، عادة، أحياناً، نادراً، لا يحدث)، وقد استخدم (الفحيلي، ٢٠٠٨) و(النمري، ٢٠٠٩) و (العمرى، ٢٠١٤) مقياس السلوك القيادي وهي دراسات حديثة ومطبقة على البيئة السعودية.

وتشتمل فقرات المقياس على عبارات تصف السلوك القيادي للقائد اعتماداً على بعدين رئيسيين:

- ١- اهتمام القائد بالعمل أو الإنتاج (البعد الوظيفي) ويشمل هذا البعد: تحديد الأهداف لكل برنامج أو نشاط يخطط له. والتنسيق بين برامج المؤسسة وخدماتها، حتى لا يحدث تداخل أو تعارض بينهما،

وتوفير وسائل الاتصال السهلة الفعالة بينهم وبين المرؤوسين وبين بعضهم البعض، وتوجيه أنشطة

المرؤوسين نحو المسار الصحيح الذي ينبغي أن يسلكه.

٢-اهتمام القائد بالموظفين (البعد الإنساني) ويشمل هذا البعد: إقامة علاقات اجتماعية بينه وبين

المرؤوسين وبين المرؤوسين أنفسهم. والتعرف على وجهات نظر المرؤوسين والأخذ بها، وتحقيق

العدالة بين المرؤوسين. وغرس روح العمل المشترك لدى المرؤوسين، وتمثيلهم رسمياً والتعبير عنهم

أمام الغير، وأخيراً الاعتراف بقيمة المرؤوس واحترامه وإتاحة الفرصة أمامه لاتخاذ قرارات جماعية

فعالة.

كما قام (النمري، ٢٠٠٩) بالتحقق من صدق المقياس وذلك من خلال:

حساب الاتساق الداخلي: حيث تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لمقياس السلوك القيادي، وذلك للتعرف

على مدى تمثيل عبارات المقياس للسلوك الذي تقيسه وللتأكد من أنها تغطي جميع جوانب وأبعاد

السلوك المراد قياسه بحساب معامل ارتباط سييرمان بين الدرجة الكلية للاختبار للتحقق من ارتباط فقراته

بعضها مع بعض والتأكد من عدم التداخل بينها وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٣٤ - ٠,٧٦٦)

وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وتعطي الثقة في استخدام المقياس كما تم التحقق من

ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥١)

صدق مقياس السلوك القيادي في الدراسة الحالية:

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتأكد من مؤشرات الصدق بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٠)

معلماً ومعلمة للتحقق من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس من خلال الخطوات التالية:

١-صدق التكوين الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع درجات البعد

الذي تنتمي إليه وارتباط كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢) صدق البناء لعبارات مقياس السلوك القيادي حسب أبعاد المقياس

البعد الأول (محور الاهتمام بالعمل)		البعد الثاني (محور الاهتمام بالعاملين)	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.518**	٣	.621**
٢	.829**	٥	.705**
٤	.734**	١١	.879**
٦	.890**	١٢	.804**
٧	.837**	١٥	.772**
٨	.818**	١٦	.793**
٩	.788**	٢٢	.792**
١٠	.657**	٢٤	.725**
١٣	.787**	٢٨	.794**
١٤	.840**	٣٢	.794**
١٧	.593**	٣٣	.698**
١٨	.560**		.786**

**دالة احصائية ($\alpha \leq 0,01$).

توضح نتائج الجدول (٢) ان قيم الارتباط بين فقرات المقياس وابعاده ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بمستويات عالية من الاتساق الداخلي.

٢- صدق البناء للمقياس: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد المقياس ودرجته الكلية كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس السلوك القيادي

معامل الارتباط	
.735**	محور الاهتمام بالعمل
.792**	محور الاهتمام بالعاملين

**دالة احصائية ($\alpha \leq 0,01$).

توضح نتائج الجدول (٣) ان قيم الارتباط بين ابعاد المقياس ودرجته الكلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,01$) مما يشير الى صدق المقياس.

٣- ثبات المقياس: كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ألفا لكرونباخ، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٤) قيم الثبات لمقياس السلوك القيادي

معامل لكرونباخ	
٠,٧٠٤	محور الاهتمام بالعمل
٠,٧٩٩	محور الاهتمام بالعاملين
٠,٨٠٣	الثبات الكلي

يوضح الجدول السابق ان معامل الثبات بلغ ($0,803$) كما بلغ ثبات محور الاهتمام بالعمل ($0,704$)

وثبات محور الاهتمام بالعاملين ($0,799$) وهذه القيم مقبولة في البحوث الوصفية، وتعطي الثقة

باستخدام المقياس

ثانياً: استبانة المسؤولية الاجتماعية: من اعداد شيخة الغامدي (٢٠١٦) وتشتمل الاستبانة على ثلاثة ابعاد فرعية هي: مجال المسؤولية الذاتية والأخلاقية، ومجال المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي، ومجال المسؤولية المجتمعية.

وتكونت الاستبانة من (٣٤) عبارة تصحح العبارات عليها وفق تدرج مكون من ثلاث. وتم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين لأخذ آرائهم كما قامت بالتحقق من صدق البناء فكانت جميع قيم معاملات الارتباط عالية وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$. كما تحققت من ثبات الأداة حيث بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة كرونباخ الفا (٠,٩٣٥)، وثبات الاستقرار (٠,٩٠٧) ويوضح الجدول أدناه توزيع عبارات الاستبانة على أبعادها

جدول (٥): يبين توزيع عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	عبارات البعد	عدد الفقرات
١	المسؤولية الذاتية والأخلاقية	١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١٢
٢	المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	١٢
٣	المسؤولية المجتمعية	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤	١٠
	المجموع		٣٤

الخصائص السيكومترية للاستبانة في الدراسة الحالية:

١- صدق البناء الداخلي (صدق التكوين): تم التحقق من صدق الاستبانة بإيجاد معاملات الاتساق الداخلي للفقرات، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال المنتمية له كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٦): معاملات ارتباط فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المسؤولية الذاتية والأخلاقية		المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي		المسؤولية المجتمعية	
رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط
1	٠.573**	١٣	٠.624**	٢٥	٠.776**
2	٠.654**	١٤	٠.593**	٢٦	٠.834**
3	٠.764**	١٥	٠.772**	٢٧	٠.880**
4	٠.714**	١٦	٠.591**	٢٨	٠.871**
5	٠.848**	١٧	٠.770**	٢٩	٠.912**
6	٠.798**	١٨	٠.775**	٣٠	٠.890**
7	٠.468**	١٩	٠.655**	٣١	٠.859**
8	٠.847**	٢٠	٠.824**	٣٢	٠.698**
9	٠.807**	٢١	٠.710**	٣٣	٠.591**
١٠	٠.805**	٢٢	٠.749**	٣٤	٠.863**
١١	٠.835**	٢٣	٠.758**		
١٢	٠.770**	٢٤	٠.672**		

** دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$.

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط عالية وتتراوح بين (٠,٤٦٨-٠,٩١٢)

وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$. وفيما يتعلق بالمجال الأول المسؤولية الذاتية

والأخلاقية فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠,٤٦٨-٠,٨٤٨)، وقد

تراوحت لمجال المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي ما بين (٠,٥٩١-٠,٨٢٤)، ولمجال المسؤولية المجتمعية ما بين (٠,٩١٢-٠,٥٩١) وهذه النتيجة تشير إلى صدق التكوين الداخلي، وأن الفترات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بالمجال الذي تنتمي إليه.

٣- صدق البناء الداخلي لمجالات أداة الدراسة: وقد تم التأكد من صدق البناء الداخلي لمجالات استبانة المسؤولية الاجتماعية من خلال حساب معاملات الارتباط لمجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة. كما في الجدول رقم (٧)

جدول (٧): معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لأداة تنمية المسؤولية الاجتماعية

المجال	المسؤولية الذاتية والأخلاقية	المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي	المسؤولية المجتمعية
المسؤولية الذاتية والأخلاقية			
المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي	٠.939**		
المسؤولية المجتمعية	٠.937**	٠.827**	
المقياس الكلي	٠.889**	٠.753**	٠.774**

** دال عند مستوى (٠,٠١) $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) $(\alpha \leq 0.01)$ ، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، كما تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (٠.937** - ٠.939**) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) $(\alpha \leq 0.01)$ ، وكانت جميع القيم دالة وعالية، كذلك تشير النتائج أن معاملات الارتباط للدرجة الكلية للأداة قد تراوحت بين

($0.753^{**} - 0.889^{**}$)، وهي قيم دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) ، وجميعها قيم دالة وعالية مما يدل

على صدق الاستبانة وبالتالي الثقة في تطبيق الاداة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة: قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha) لكل بعد من

أبعاد الاستبانة، إضافة إلى حساب معامل ثبات الاستبانة الكلي، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٨): معاملات ثبات استبانة المسؤولية الاجتماعية

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا لكرونباخ
المسؤولية الذاتية والأخلاقية	١٢	٠.901
المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي	١٢	٠.916
المسؤولية المجتمعية	١٠	٠.930
المقياس الكلي	٣٤	٠.935

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى أن جميع القيم دالة إحصائياً حيث بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة

كرونباخ ألفا (0.935)، وهي قيم أعلى من الحد المقبول لمعامل الثبات بالدراسات المسحية وهو (0.60)،

وهي قيم مقبولة لإجراء الدراسة.

الأساليب والمعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جري ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- معامل الارتباط بيرسون للتعرف على دلالة العلاقة بين السلوك القيادي لقادة المدارس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

٣- اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين (Independent samples t-test) للإجابة عن السؤال الثاني تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس)

٤- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمتغير الخبرة، يتبعه اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية (scheffe post Hoc test) في حال إن وجدت فروق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء الدراسات

السابقة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لقادة المدارس وبين درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك القيادي لقائد المدرسة ومجالات المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تمّ حساب معاملات الارتباط بيرسون، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بيرسون بين السلوك القيادي ومجالات المسؤولية الاجتماعية

معامل الارتباط بين درجة السلوك القيادي والمسؤولية الاجتماعية	مجالات المسؤولية الاجتماعية
** ٠,٦٦٢	المسؤولية الذاتية والأخلاقية
** ٠,٥٤٩	المسؤولية تجاه المجتمع المدرسي
** ٠,٦٣١	المسؤولية المجتمعية
** ٠,٥٠٩	المقياس الكلي

** ($\alpha \leq 0,01$).

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات استجابات افراد

عينة الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$). كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين

الدرجة الكلية للسلوك القيادي ودرجة المسؤولية الاجتماعية (٠,٦٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى $(\alpha \leq 0,01)$.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك القيادي لقادة المدارس ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وهذا يعني أن السلوك القيادي الذي يتبعه مدير المدرسة حقق أهدافه إذ أن غاية السلوك القيادي التأثير على سلوك الأفراد وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف معينة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (سليم، ٢٠٠٩) ودراسة الهجلة (٢٠١٤) ودراسة رجب (٢٠٠٦) ودراسة شيخه الغامدي (٢٠١٦) ١

ويعد السلوك القيادي من العوامل التي تتأثر بشكل كبير بحركة الجماعة وتساعد في خلق التفاعل الإنساني اللازم لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة على حد سواء ويلاحظ أن القيادة هي علاقة متبادلة بين الفرد والجماعة، وغالباً ما يكون هذا الفرد هو (القائد) والجماعة هم التابعين والمرؤوسين، أو الأعضاء، ويقوم القائد بعملية التوجيه والتأثير على سلوك هذه الجماعة بمختلف الطرق والوسائل المشروعة بغية تحقيق أهداف مشتركة بينهم (رشوان، ٢٠١٠).

أن القائد المدرسي هو المخطط الإداري والفني لمدرسته وعليه يقع العبء الأكبر في تحقيق تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة من خلال الإشراف المباشر على تحقيق أهداف المناهج المدرسية ومتابعة التزام المعلمين بالخطة الدراسية، إضافة إلى متابعته لسير العملية التعليمية داخل البيئة المدرسية واهتمامه ومدى فاعليته بجماعات النشاط المدرسي.

ويرى (العتي، ٢٠٠٤) أن القدرة على التأثير في الآخرين هي الصفة الأهم في شخصية أي قائد، لأن هذه الصفة هي التي تحدد فيما إذا كانت الصفات الأخرى ستعمل أم لا، فما قيمة صفة الذكاء والقدرة

على التخطيط إذا لم يكن القائد قادراً على التأثير في الآخرين؟ أي قادراً على دفعهم إلى انجاز الخطط التي يضعها.

ويقع على عاتق القيادات المدرسية دور حيوي ومهم في تطبيق أسس المسؤولية الاجتماعية، ويعتبر موضوع القيادة من أكثر الموضوعات أهمية في عالم الإدارة، فالقيادة الإدارية أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي تنظيم، فغالبا ما يعزى نجاح، أو فشل التنظيم في تحقيق الأهداف إلى كفاءة قيادته، أو عدم كفاءتها (كنعان، ٢٠٠٩).

وبالتالي فإن المدرسة في العصر الحديث تتطلب من قائد المدرسة جهداً إضافياً، كي تتخذ إدارتها المدرسية مسارات خلاقة مبدعة، من خلال التخطيط للأهداف، ووضعها، أو تحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة، ويكون ذلك من خلال المشاركة والمناقشة واللقاءات المتنوعة، والمختلفة داخل المدرسة، وخارجها، كل هذا يهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة التربوية التي ترأسها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس؟

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة المسؤولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس استخدم

الباحث اختبار (T. Test) لعينتين مستقلتين كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٠)

نتائج اختبار ت (T. Test) للمقارنة بين متوسطات استجابة العينة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	معلمين ن=١٦٩		معلمات ن=١٣٢		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
السلوك القيادي	3.991	0.770	3.904	0.761	173	2.60٤	.016

**دالة احصائية عند ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة ت (٢,٦٠٤) وهي دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) وبالنظر للمتوسطات توضح النتيجة ان الفروق لصالح المعلمين، حيث بلغت متوسطات استجاباتهم (3.991) بينما بلغت متوسطات استجابات المعلمات (3.904). وتفسر هذه النتيجة ان السلوك القيادي لقادة المدارس أوضح في درجة المسؤولية الاجتماعية للمعلمين وأكثر كفاءة ويفسر الباحث هذه النتيجة بكثرة الفعاليات والمشاركات والأنشطة وتنوعها لدى مدارس البنين منها في مدارس البنات خاصة الفعاليات الوطنية والاجتماعية. ويذكر العجمي (٢٠٠٨) القيادة التربوية بمفهومها الحديث تعني المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الهادفة، إدراكا من القائد انه عضو في جماعة يرى مصالحها ويهتم بأمورها ويقدر أفرادها ويسعى لتحقيق مصالحها عن طريق التعاون والتفكير.

وتعزيز المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لا يحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية مثل دور المدرسة المتمثل في القائد المدرسي والمعلم، وكذلك بإيجاد مناخ مدرسي ملائم، ولكن من المهم التنبيه إلى أن التربية على المسؤولية الاجتماعية لا تختص بها مؤسسة تربوية دون أخرى، فالمسؤولية الاجتماعية

قيمة تبدأ التربية عليها في الأسرة منذ سنوات الطفولة الأولى، حين تعلمه المحافظة على مكونات البيئة ومسؤوليته تجاه الآخرين وتجاه المجتمع، وتمتد التربية على المسؤولية الاجتماعية بعد ذلك إلى المسجد والمدرسة وجماعة الرفاق والجامعة وجميع المؤسسات بغرض ترسيخ هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع.

كما ان نظرية المشاركة والسلوك الديمقراطي الذي يهتم برفع الروح المعنوية للمعلمين في المدرسة أكثر منه لدى قائدات المدارس، والذي يهتم بالعلاقات الإنسانية ويشارك المعلمين في المناسبات الاجتماعية ويراعي حاجاتهم، لان طبيعة العمل في المدرسة قائم على التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حسب الخبرة تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس؟

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة المسؤولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حسب الخبرة تعزى للسلوك القيادي لقادة المدارس تم استخدام

اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الابعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	بين المجموعات	456.202	2	228.101	4.342	.017
	داخل المجموعات	139243.535	172	809.555		
	الكلية	139699.737	174			

($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب الخبرة تعزى للسلوك القيادي، لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ف) في المجموع الكلي (4.342) وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مجموعها الكلي ذات الدلالة لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (١٢)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	قياس الفروق		
		فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
1- ٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	-4.81818	6.61042	.069
	أكثر من ١٠	-2.01010	5.78584	.017
٥-١٠ سنوات	٥-١٠ سنوات	4.81818	6.61042	.069
	أكثر من ١٠	2.80808	5.15522	.413
أكثر من ١٠	٥-١٠ سنوات	2.01010	5.78584	.0107
	٥-١٠ سنوات	-2.80808	5.15522	.413

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين المتوسطات لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في درجة المسؤولية الاجتماعية تعزى للسلوك القيادي لصالح سنوات الخبرة الأكثر وهذا يعني أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم زاد

اداركه لدور السلوك القيادي لقائد المدرسة في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويرى الباحث أن سنوات الخبرة من المتغيرات التي تعزى إليها اختلاف آراء المعلمين والمعلمات في الحكم على السلوك القيادي لقادة المدارس في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، كما أنه مع زيادة سنوات الخبرة لدى المعلم أو المعلمة ومن خلال الممارسة المهنية والاحتكاك بقيادة المدارس يستطيعوا أن يلمسوا ما يقوم به قائد المدرسة من أنشطة ومن أدوار لدرجة المسؤولية لدى الطلبة، فقائد المدرسة وبحكم مسؤوليته اجتماعياً يشارك في علاج مشكلات الجماعة، وينم عن فهم واهتمام بالجماعة وحرص عليها، كما أن درجة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بالمدرسة تستند إلى اعتبارات أخلاقية مركزة على الأهداف التربوية للمدرسة.

وتتفق هذه مع دراسة (السلطان، ٢٠٠٨)، ودراسة (آل سعود، ٢٠٠٤) بوجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة،

أن النظرية التفاعلية تلعب دوراً كبيراً في اعتقادات المعلمين كونها تعطي أهمية كبيرة لإدراك القائد لنفسه وإدراك الآخرين له وإدراك القائد للآخرين وبمعنى آخر أن هذه النظرية تتوقف على الشخصية وعلى المواقف وعلى الوظائف وعلى التفاعل بينها جميعاً (اللوزي، ٢٠٠١).

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة عمل نبيل معه نتجاوز الشكليات إلى قدسية الواجب، لذا لا يمكن أن تقوم ولا تكتمل إلا من خلال الاحتواء الكامل لعناصر وأركان المسؤولية، وعندما تفنقر المسؤولية لأي منها فإنها لا تكون مسئولية بالمعنى الصحيح، فلا يتم الفهم للمسؤولية الاجتماعية إلا من خلال فهم الفرد للمعلومات التي تهم الجماعة وفهمه للعادات والأعراف والتقاليد والقيم والثقافة مع اهتمامه بتقديم مقترحاته لحل المشكلات و أن يكون حريصاً على ارتباطه العاطفي للجماعة وعلى

تقدمها وتماسكها وحمايتها من الضعف والتفكك ، وكذلك مشاركته في العمل لصالح الجماعة لتحقيق رفاهيتها واشباع حاجتها مع مشاركته لأنشطة الجماعة ومشاركته في انجاز وتنفيذ ما تتفق عليه الجماعة، وان يكون متعاوناً وملتزماً بكل ما يخص الجماعة لتقدمها ورفقها ولتحقيق أهدافها.

والسلوك القيادي لقائد المدرسة هي من أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، وتقوم مؤسسات التربية ممثلة في المدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

ملخص نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بدرجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على دلالة الفروق حسب متغيري (الجنس، وسنوات الخبرة) تعزى السلوك القيادي لقادة المدارس، وخلصت نتائج الدراسة المطبقة على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠١) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية إلى ما يلي:

١- أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين السلوك القيادي لقادة المدارس ودرجة المسؤولية الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي، في المجموع الكلي لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وبالنظر لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة كانت الفروق لصالح المعلمين.

٣- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية حسب الجنس تعزى للسلوك القيادي، في المجموع الكلي لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وتظهر نتائج المقارنات البعدية أن الفروق لصالح سنوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، خرج الباحث ببعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل السلوك القيادي لقادة المدارس لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة، ومن تلك التوصيات:

١- الاهتمام بالسلوك القيادي لقادة المدارس من قبل إدارات التعليم وتكثيف الدورات التدريبية لتسيير العمل التربوي نحو الأفضل.

٢- يجب على قادة المدارس الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في المدرسة من خلال تكثيف الأنشطة المدرسية والبرامج التربوية ذات الصلة

٣- ونقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمعلمين والمعلمات لتنميته لدى الطلبة، وتفعيل دور جماعات النشاط المدرسي بالمدرسة للقيام بمهامه التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وكذلك متابعة برامج الإذاعة المدرسية لتكون هادفة.

٤- تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كالمشاركة في الأعمال التطوعية وتكثيف المسابقات والأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية واستغلال الفعاليات الاجتماعية والوطنية.

٥- على قادة المدارس تفعيل الشراكات المجتمعية ممثلة بلجان المسؤولية الاجتماعية للقيام بجهود مشتركة في نقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى ممارسات عملية للطلبة.

مقترحات بحثية للدراسة:

- ١ - فاعلية برنامج معرفي إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى قادة المدارس بالمرحلة الثانوية.
- ٢ - دور المعلمين في تعميق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة.
- ٣ - فعالية الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٤ - مدى إدراك معلمي المرحلة الثانوية لمفاهيم وابعاد المسؤولية الاجتماعية.

المراجع:

- أولاً: المراجع العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (٢٠١٤). دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، (رسالة دكتوراه)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

أبو شحادة، محمود عابد (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى، (دكتوراه) جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو عيدة. كفاية يوسف. (٢٠١٠) الأنماط القيادية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وانعكاساتها على تفعيل أداء العاملين. (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر بغزة.

الأسطل، اميمه عبد الخالق. (٢٠٠٩). فاعلية إدارة الوقت بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الآغا، هيام يونس (٢٠١٤). بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

آل سعود، مشاعل بنت عبد الله (٢٠٠٤). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

آل ناجي، محمد بن عبد الله (٢٠٠٥). الإدارة التعليمية والمدرسية - نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبعة المدينة.

البدرى، طارق عبد الحميد. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان: دار الثقافة للنشر.

- جاسم، نقي محمد والوتار، ناظم شاکر (٢٠٠٧) السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل، مجلة الراغبين للعلوم الرياضية، ١٣ (٤٤) ٢٨-١.
- جولمان، دانيال (٢٠٠٤). القادة الجدد تحويل فن القيادة الادارية الى علم نتائج، جده، دار المريخ للنشر.
- الحر، خالد (٢٠٠٥). الإدارة والمدير، الرياض، منشورات مركز ادارة الموارد البشرية.
- الحربي، نيفين بنت حامد بن سالم (٢٠٠٤). المسؤولية الاجتماعية لمدارس التعليم الأهلي بمدينة مكة المكرمة كما يدركها ملاك وإداريو المدارس الأهلية وأولياء الأمور، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحري، رافده. (٢٠٠٧). مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الادارية. دار المناهج، عمان، الاردن.
- حريم، حسين. (٢٠٠٤) السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال. عمان: دار حامد.
- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، عمان: دار الفكر.
- الحسيني، صلاح هادي (٢٠٠٩). القيادة الإدارية وأثرها في إدارة الموارد البشرية استراتيجياً، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية في الدنمارك
- الخراسي، وليد بن عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- خليل، صالح احمد علي (٢٠٠٧). السلوك القيادي السائد لمديري ومديرات التعليم العام في مدينة عدن من وجهة نظرية فيدلر الموقفية ، رسالة ماجستير جامعة عدن، اليمن.
- دياب، إسماعيل محمد (٢٠٠١). الإدارة المدرسية: دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- رجب، زهرة عبد الهادي. (٢٠٠٦). فاعلية القيادة الإدارية بالمدرسة الابتدائية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٤) ٢٥٩-٢٦٠.

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (٢٠١٠). القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي، الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

الرويشد، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٧). الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (١) ١-٤٨.

الزبون احمد محمد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، ٥ (٣) ٣٤٢-٣٦٧.

سلطان، ريم بنت محمد (٢٠٠٨). إسهامات المدرسة الثانوية للبنات في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للطالبات: دراسة ميدانية على مدينة الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، (رسالة ماجستير)، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.

سليم، أشرف احمد (٢٠٠٩). السلوك القيادي وعلاقته بالمناخ التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلميهم (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح، غزة، فلسطين.

شحادة، رائف (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط السلوك القيادي وأنماط الاتصال لدى الإداريين الأكاديميين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية (رسالة ماجستير) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

شراب، عبد الله (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية. جامعة عين شمس، القاهرة.

شريت، أشرف محمد (٢٠٠٣). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٢ (٣)

٩٥-١٩٦.

الشريدة، حسام نجيب (٢٠٠١) الانماط السلوك القيادي لدى مديري المدارس الاساسية في محافظة اربد وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٧، عمان، الاردن.

صمادي، أحمد، وعثمانة، صلاح (٢٠٠٩). دراسة تطويرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، ٦، (٢) ٢٧٣-٢٩٨.
العتيبي، خالد بن خميس (٢٠١٣). دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة مسحية على رواد النشاط وطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٨) استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

عطوي، جودت عزت (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، عمان: الدار العلمية.

عكاشة وزكي، محمود فتحي ومحمد شفيق (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عليما، صالح (٢٠٠٦). السمات القيادية المفضلة لدى القادة الأكاديميين والاداريين في جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق، ٢٢ (٢)، ١٨٥-١٨٦.

عليوة، السيد (٢٠٠١) تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد، مصر، دار السماح

العمامرة، محمد (٢٠٠٢). مبادئ الإدارة المدرسية، ط ٣: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العمرات، محمد. (٢٠١٠). درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦(٤)، ٣٥٩-٣٤٩.

العميان، محمود سلمان. (٢٠٠٤) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط ٥، عمان: دار وائل.

العنسي، فائزة محمد (٢٠٠٥). برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء الجمهورية اليمنية، (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الغامدي، شيخة بنت عبد الله (٢٠١٦). دور المدارس في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة من وجهة نظر الملمات (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

فتح الباب، عصام عبد الرازق (٢٠٠٣). تصميم مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعات النشاط المدرسي اللاصفي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ١٥ (٢) ٦٩٩ - ٧١٥.

الفوزان، محمد بن أحمد (٢٠٠٥). الإدارة المدرسية والتعليمية وفاعلية السلوك القيادي التربوي ط١ الرياض: دار عالم الكتب بالرياض.

قاسم، جميل حمد (٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

اللوزي، موسى (٢٠٠١) التنمية الادارية، عمان، الأردن، دار وائل.

محامدة، ندى عبد الرحيم (٢٠٠٥). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مشرف، ميسون (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠١). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، الرياض: دار المريخ.

المنابري، فاطمة عبد العزيز (٢٠١٠). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠٢). الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق، بيروت.

النمري أحمد معتوق (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، (رسالة ماجستير)، كلية التربية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الहेجلة، محمد بن معيوف بن سالم (2014). دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير)، جامعة طيبة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

يونس، مجدي محمد (٢٠١٠) الإدارة التعليمية، أسس نظرية وتطبيقات عملية، مصر، دار الكتب الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Agnes. M, Elliot. A. (2010), *Background Variables, Social Responsibility and Academic Achievement among Secondary School Students in Bayelsa State of Nigeria*, Stud Home Comma Sci, 4(1): 27-32.
- Hill, H. Rowan, B (2005). Effects of teachers' mathematical knowledge for teaching on student achievement. *American Educational Research Journal*, 42, 317-406.
- Hersey, P, Blanchard, K, H (2005). *Management of Organizational Behavior: Utilizing human resources*. 4th ed, New Jersey: Prentice – Hall, Inc.
- Mosdeghrad, A.M. (2013) Job Satisfaction and Organizational Commitment in Healthcare Sector: Proposing and Testing a Model". *Materia Socio Medical*, 25, (2), 121-126.
- Myers, M. and Myers, G. (2003) *Managing by communication: An organizational approach*. N Ed, New York: Mc Graw-Hill book company.
- Sanchez - Perkins. (2002). *Relationship between teachers' perceptions of principal's leadership behavior and level of work motivation*. Dissertation Abstract International. A 63/o2.
- Susan M, Helen M. (2003), Principal Leadership and School Performance & Integration of Transformational and Instructional Leadership, *Educational Administration Quarterly*, 39 (3) 370-397.
- Yener Şenol, (2012). *A SOCIAL PSYCHOLOGICAL APPROACH: RELATIONSHIP BETWEEN SOCIAL RESPONSIBILITY AND STUDENT ACHIEVEMENT*. AKADEMİK BAKIŞ DERGİSİ.
- Carole, M. Gand Vanevenhoven, J. (2012) 'Corporate social responsibility and SME' competitiveness', Int. J. *Technology Management*, Vol.

58, Nos. 1/2, pp.129–151. <http://ceriis.luiss.it/files/2015/05/CSR-and-SMEs-competitiveness.pdf> تاريخ الزيارة ١٤٣٩/٧/١٥ هـ

Hohl, Michael F. (2006). *The relationship between student perceptions of school climate and academic achievement in Catholic middle schools*, PhD, Walden University, USA.

Martínez de Carrasquero, Cynthia (2011). University Social Responsibility and its Articulation with Teaching–Research–Community Projects Roles to Link it with Society. *Iesala Reports on Higher Education*, No. 214. Available at: <http://www.iesalc.unesco.org.ve/index.on-el-entorno-social&catid=126%3Anoticias-paginanueva&Itemid=712&lang=en>

الملاحق

ملاحق الدراسة

- ١- خطاب الجامعة تسهيل مهمة باحث
- ٢- خطاب إدارة التعليم لتطبيق الدراسة
- ٣- خطاب مكتب التعليم للمدارس
- ٤- رسالة التغطية لأداتي الدراسة
- ٥- مقياس السلوك القيادي اعداد (فيفر، ١٩٨٥).
- ٦- استبانة المسؤولية الاجتماعية (الغامدي، ٢٠١٦).

ملحق (١)

قسم علم النفس



كلية الآداب

المكرم المعلم/ة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القطيف) ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس الإرشادي من جامعة البحرين . ولتحقيق غرض الدراسة تم اعداد اداتين هما:

- مقياس السلوك القيادي
 - استبانة المسؤولية الاجتماعية
- والمطلوب التكرم بوضع إشارة (√) امام كل فقرة تبين درجة تفديرك للممارسة علما بان هذه المعلومات لغرض الدراسات والبحث العلمي فقط ولن تستخدم لأغراض أخرى.
- والقبولوا وافر الشكر والاحترام

الباحث

محمد هيب الهجري

Email : mamh1397@hotmail.com

المشرف

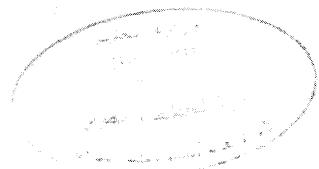
الدكتور: توفيق عبدالمعزم

التعليمات:-

- يرجى عدم ترك أسئلة بدون إجابة
- يرجى تعبئة البيانات الخاصة لأهميتها في تحليل البيانات.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم.

أ.م.د. منى السيف



ملحق (٢)

الملحكة المزية الحردية
وزارة التعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية
إدارة التخطيط والمعلومات
PI

يسر الله الرحمن الرحيم
وزارة التعليم
Ministry of Education

الرقم :
التاريخ : ٢٠١٩/٨/٢٨
المرفقات : ١

الرسالة: تقديم خدمات تربوية وتعليمية ذات جودة عالية وفق معايير عالمية بمشاركة مجتمعية	القيم: النزاهة - الإتقان - العدل - العمل بروح الفريق - التنمية الذاتية - المسؤولية الاجتماعية
---	---

حفظه الله

إلى: المكرم / مدير مكتب التعليم بالقatif

من: مديرة إدارة التخطيط والمعلومات

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث / محمد الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نأمل منكم تسهيل مهمة الباحث محمد بن عبيد الهاجري، طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بجامعة البحرين، والذي يجري بحثاً بعنوان (السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القطيف)، حيث يتطلب البحث تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية على أن يتم التطبيق بعد انتهاء الطلبة من أداء الامتحانات وتسليم النتائج.

يسعدني شكركم على تسهيل مهمته وفق اللوائح والأنظمة خلال سنة من تاريخه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نعيمه بنت سالم السعدي

٨٧٩ -

م.هـ



26@educast.gov.sa

٨٢٦٩٣٦١

فاكس ٨٢٦٤٩٧٧

صخر داخلي - 1439/08/28 / 50898

ملحق (٣)

الرقم : ٥٠٨٩٨
التاريخ : ٢٨/٩/١٤٣٩هـ
المشروعات :

صفحة ١ من ١



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
٢٨٠

الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية
مكتب التعليم بمحافظة القطيف
OEQ

المساعد للشؤون التعليمية - شعبة اللغة العربية

الرقم : ٢٨٠ / ٩١١ / ١٤٣٩هـ
الرسالة : تقديم خدمات تربوية وعلمية ذات جودة عالية وفق معايير عالمية بمشاركة مجتمعية
القيم : الوطنية ، الانتماء ، العمل ، العمل بروح الفريق ، التنمية الذاتية ، المسؤولية الاجتماعية

سلمهم الله

إلى : قادة المدارس

من : مدير مكتب التعليم بمحافظة القطيف

بشأن : تسهيل مهمة الباحث / محمد الهاجري.

السلام عليكم ورحمة والله وبركاته

إشارة إلى خطاب مديرة إدارة التخطيط والمعلومات رقم ٥٠٨٩٨ وتاريخ ٢٨/٩/١٤٣٩هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / محمد بن عبيد الهاجري طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بجامعة البحرين، والذي يجري بحثاً بعنوان (السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القطيف)، حيث يتطلب البحث تطبيق استبانة على عينة من معلمي معلمات المرحلة الثانوية على أن يتم التطبيق بعد انتهاء الطلبة من أداء الامتحانات وتسليم النتائج.

يُساعدني شكركم على عنايتكم وتجاوبكم مع ظروف الباحث

والسلام عليكم ورحمة والله وبركاته

عبدالكريم بن عبد الله العليط

عبدالله بن عبد الله العليط

٢٨/٩/١٤٣٩هـ

من : الميادي ٢٩/٠٨

المصادر :

المساعد للشؤون التعليمية.

لجنة التخطيط (أحمد شراحيلى).

هاتف ٨٥٢٧١٢٣ فاكس ٨٥٢٧١٢٤ www.educatif.com البريد الإلكتروني: coqb@educast.gov.sa

ملحق (٤)

قسم علم النفس



كلية الآداب

المكرم المعلم/ة.....

وبعد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بأجراء دراسة بعنوان (السلوك القيادي لقادة المدارس وعلاقته بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القطيف) ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس الإرشادي من جامعة البحرين . ولتحقيق غرض الدراسة تم اعداد اداتين هما:

• مقياس السلوك القيادي

• استبانة المسؤولية الاجتماعية

والمطلوب التكرم بوضع إشارة (√) امام كل فقرة تبين درجة تقديرك للممارسة علما بان هذه المعلومات لغرض الدراسات والبحث العلمي فقط ولن تستخدم لأغراض أخرى.

واقبلوا وافر الشكر والاحترام

الباحث

محمد صبيد الهاجري

Email : : mamh1397@hotmail.com

المشرف

الدكتور: توفيق عبدالمعظم

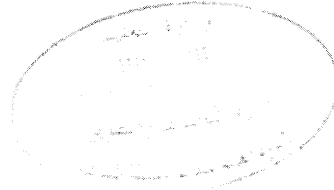
التعليمات:-

- يرجى عدم ترك أسئلة بدون إجابة

- يرجى تعبئة البيانات الخاصة لأهميتها في تحليل البيانات.

شاكراً ومقديراً لكم حسن تعاونكم.

أ.م.د. نائل مصطفى



ملحق (٥)

مقياس السلوك القيادي الريحاني (١٩٨٥)

الجزء الأول: البيانات الأولية:

الجنس: معلم ☐ معلمة ☐

التخصص: علوم طبيعي ☐ شرعي، وإنساني ☐

الخبرة: أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات ☐

الجزء الثاني: مقياس السلوك القيادي:

أخي المعلم/ة: ضع إشارة (✓) للتعرف على مدى ممارسة قائد المدرسة للسلوك القيادي من وجهة نظرك:

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	نادرا
١	يصر على أن يكون المتحدث باسم الموظفين الذين يتولى إدارتهم.			
٢	يشجع النشاط الإضافي للمحافظة على مستوى الموظفين.			
٣	يعطي ثقة كبيرة للموظفين عند ممارستهم لأعمالهم الوظيفية.			
٤	يشجع الموظفين على استخدام إجراءات موحدة في أداءهم لأعمالهم.			
٥	يترك الحرية للموظفين في حل المشكلات التي يواجهونها دون استشارته.			
٦	يركز على أن يكون الموظفون الذين يتولى إدارتهم أكثر تميزا من الموظفين الآخرين.			
٧	يصر على تمثيل الموظفين.			
٨	يحث الموظفين على بذل جهد أكبر في أداء العمل.			
٩	يجعل من الموظفين مجالا لتجربة واختبار أساليبه الإدارية التي يستخدمها عليهم.			
١٠	يترك للموظفين الحرية في استخدام الطريقة التي يرون أنها الأفضل لإنجاز عملهم.			
١١	يبذل قصارى جهدي ليحصل على مميزات وظيفية.			
١٢	يسمح للموظفين ببعض التأجيل في أداء الأعمال الوظيفية.			
١٣	يتحدث باسم الموظفين عند حضور الزائرين للإدارة.			
١٤	يجعل العمل على تنفيذ خطة المهام اليومية تسير بخطوات سريعة.			

١٥	يسمح للموظفين بقدر معين من التهاون في أداء الأعمال الوظيفية.		
١٦	يسوي الخلافات التي تظهر بين الموظفين.		
١٧	يركز على التفاصيل الدقيقة لعمل الموظف معظم وقته.		
١٨	يمثل الموظفين في المؤتمرات والاجتماعات الخارجية.		
١٩	يتردد في إعطاء الموظفين أي حرية في عمله.		
٢٠	يقرر كيف يقوم الموظفون بأداء أعمالهم اليومية.		
٢١	يحث الموظفين على بذل مزيد من الاهتمام بالمستفيدين.		
٢٢	يفوض بعض صلاحياته لبعض الموظفين.		
٢٣	يتوقع بان الأمور ستنتهي مثلما توقعها سلفا.		
٢٤	يمنح للموظفين الحق في المبادرة بشكل كبير.		
٢٥	يحدد لكل موظف نشاطا محددا يقوم به.		
٢٦	يكون على استعداد لإحداث تغييرات في الممارسات الوظيفية للموظفين.		
٢٧	يطلب من الموظفين أن يعملوا بجد ومثابرة.		
٢٨	يعطي للموظفين الحق في التفكير والحكم في الأمور المتعلقة بأعمالهم.		
٢٩	يضع جدولا زمنيا للإشراف على الموظفين.		
٣٠	يرفض مناقشة الأعمال التي يقوم بها.		
٣١	يقنع الموظفين أن الأفكار التي يطرحها تصب في مصلحتهم.		
٣٢	يسمح للموظفين أن يسيروا بالسرعة التي تناسبهم لإنجاز أعمالهم الوظيفية.		
٣٣	يحث الموظفين على أن يبرزوا إنجازاتهم السابقة.		
٣٤	يقوم بتقييم الأداء الوظيفي دون أن يستشير الموظفين.		
٣٥	يطلب من الموظفين أن يتبعوا قواعد وتنظيمات محددة بدقة في أداء العمل الوظيفي.		

ملحق (٦)

استبانة المسؤولية الاجتماعية من اعداد الغامدي (٢٠١٦)

أخي المعلم/ة: ضع إشارة (✓) للتعرف على دور قائد المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية

يقوم قائد المدرسة بـ:

العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١ الاهتمام بالحوار بين الطلاب			
٢ تشجيع الاخلاق الفاضلة لدى الطلاب			
٣ تذكير الطلاب بالالتزام للصلاة			
٤ التوعية بأهمية الزي المدرسي للطلاب			
٥ حث الطلاب على النظافة الشخصية.			
٦ توعية الطلاب بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي			
٧ تكريم الطلاب المثاليين بالمدرسة			
٨ تعزيز ثقافة احترام الآخرين لدى الطلاب			
٩ التأكيد على الطلاب باحترام عادات المجتمع وتقاليده			
١٠ تشجيع العمل التعاوني بين الطلاب			
١١ تشجيع الطلاب بنقل صورة حسنة عن المدرسة			
١٢ تشجيع الطلاب على الانضباط في النقل المدرسي			
١٣ توعية الطلاب من الافكار المتطرفة والضالة			
١٤ تشجيع الطلاب على الاهتمام بنظافة الفصول الدراسية			
١٥ توعية الطلاب على المحافظة على ممتلكات المدرسة			
١٦ توعية التزام الطلاب بالنظام داخل المدرسة			
١٧ دعوة الطلاب لتزيين الفصول الدراسية			
١٨ الاهتمام بمتابعة الاذاعة المدرسية ومحتواها			

١٩	وضع اللوحات والعبارات التثقيفية في الممرات			
٢٠	توعية الطلاب على الاهتمام بنظافة المرافق العامة			
٢١	تشجيع العمل التطوعي داخل المدرسة			
٢٢	المشاركة في أسابيع التوعية داخل المدرسة			
٢٣	حث الطلاب بعدم الكتابة على الطاولات			
٢٤	متابعة سلوك الكتابة على الجدران			
٢٥	تنفيذ دورات الإسعافات الأولية بالمدرسة			
٢٦	المطالبة باللوحات المعبرة عن حب الوطن			
٢٧	تنظيم زيارات تثقيفية وتوعوية للمجتمع المحلي			
٢٨	تعزيز المشاركة في أنشطة الحي الاجتماعية			
٢٩	حث الطلاب على عدم نشر الإشاعات المغرضة			
٣٠	تشجيع مبادرات الطلاب لخدمة مجتمعهم			
٣١	تنقيف الطلاب بالآزمات التي يمر بها المجتمع			
٣٢	تحذير الطلاب من مواقع الانترنت المشبوهة			
٣٣	توجيه الطلاب بالالتزام بالآداب الفاضلة في الاحتفالات الوطنية			

Abstract

This study aimed to identify the leadership behavior of school leaders and its relation to the development of social responsibility among secondary school students in Saudi Arabia. The study sample of (301) teachers consisted of (169) teachers and (132) female teachers working in secondary schools in Saudi Arabia. The measure of leadership behavior by Fiverr, translated by (Dorrah, 1993) and the social responsibility development identification by (Al-Ghamdi ,2016) were used. Using the descriptive approach and statistical methods, the study revealed a positive relationship between the leadership behavior of school leaders and the development of social responsibility among secondary school students in Saudi Arabia. The study also showed statistically significant differences at ($\alpha = 0,05$) in the development of social responsibility among secondary school students by gender are due to the leadership behavior in the grand total of the average responses of the sample members of the study. Considering the average responses of the sample members of the study, the differences were in favor of the female teachers. Lastly, the study showed significant differences at ($\alpha = 0,05$) in the development of social responsibility among secondary school students by gender are due to the leadership behavior in the grand total of the average responses of the sample members of the study. The results of the dimensional comparisons show that the differences are for the years of experience that are more than ten years.

Keywords: secondary school students, leadership behavior, social responsibility .

University of Bahrain

College of Arts



Department of Psychology

**The Leadership Behavior of School Leaders and
its Relation to the Development of Social
Responsibility Among Secondary School
Students in Saudi Arabia.**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's
Degree in Counseling Psychology

Submitted by

Mohammed Abed Al Hajri

Bachelor tenet
s of the religion

University of Imam
Mohammed Saud

Kingdom of
Saudi Arabia

2002

Supervised by

Dr. Tawfik Abdel Moniem

Associate Professor of Psychology
University of Bahrain

KINGDOM OF BAHRAIN

Dec/ 2018